معاني الأغراض الأدبية في أشعار شرح شواهد "ألفية ابن مالك"

للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني

(دراسة تحليلية أدبية)

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للوصول على درجة سرجانا (S1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

قدمه : محمد قسطلاني

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٣٥



قسم اللغة العربية وادبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٨

معاني الأغراض الأدبية في أشعار شرح شواهد "ألفية ابن مالك"

للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني

(دراسة تحليلية أدبية)

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للوصول على درجة سرجانا (S1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

تحت الإشراف :

كياهي مرزوقي مستمر الحاج الماجستير

قدمه : محمد قسطلاني

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٣٥



قسم اللغة العربية وادبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٨

الشعار

وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ ،

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ .

(يس:٦٩)

And We have not taught him (Muhammad Pbuh) poetry, nor is it suitable for him.
This is only a Reminder and a plain Qur'an. (Ya-Siin)

إنّ من البيانِ لسحرا

وإنّ من الشّعرِ لحكمة

(الحديث : رواه البخاري)

واعلمْ فعلمُ المرءِ ينفعهُ ۞ أنْ سوفَ يأتي كلُّ ما قُدِرا

(شواهد إن وأخواتها من شرح ابن عقيل)

الإهــداء

للأحباء

أبي الفاضل الفضلاء الحاج محمد زركشي رحمه الله

وأمي الحاجة سوياني زركشي

المكرم والمحترم العالم العلامة

الأستاذ الشيخ الدكتوراندوس الحاج محمد مرزوقي الماجستر

أصدقائي

فى معهد سبيل الرشاد و

شعبة اللغة العربية وأدابها

وإلى جميع من يحبّــنى ويسعدني

تغمّــدكم الله بالرحمة والعافية

كلمة الشكر

الحمد لله الذى فضل بنى ادم بالعلم و العمل على جميع العالم، والصّلاة والسّلام على محمد سيّد العرب والعجم، وعلى اله واصحابه ينابيع العلوم و الحكم – وبعد ؛

انتهى هذا البحث الجامعي تحت موضوع (معاني الأغراض الأدبية في أشعار شرح "شواهد الفية ابن مالك" للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني")، ولذا ما اسعد الباحث فى هذه المناسبة البديعة حتى لا يستطيع ان يعبر ما خطر فى باله من فرحته وسعادته العميقة والعظيمة. إنطلاقا من ذلك يريد الباحث ان يقدم من اعماق قلبه الشكر الجزيل، إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مالانج الاسلامية الحكومية.

٢. فضيلة الدكتوراندوس الحاج دمياطي احمدين الماجستر عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الاستاذ الحاج ولداناورغاديناتا الماجستر رئيس الشعبة اللغة العربية وادبها .

٤. فضيلة الاستاذ العالم العلامة الشيخ الدوكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستر الذي يرشده ويربيه وينصحه فى إتمام هذا البحث.

٥. فضيلة المكرم العالم العلامة الأستاذ إشراق النجاح الذي ينصحه ويرشده لحصول العلم وثمراته كل أوقات وساعات.

٦. والديه المحترمين الذين ربياه تربية حسنة حتى نهاية الدراسة فى جامعة مالانج الاسلامية الحكومية جزاهما الله أحسن الجزاء.

٧. أصدقائي فى جامعة مالانج الاسلامية الحكومية خصوصا فى تخصص الأدب العربي.

٨. أصدقائي في معهد سبيل الرشاد كاسيك سوكون مالانج خصوصا إلى رئيس المعهد وأعضائه وإينجانج برهان الدين بآلة تصويره، وايجيف الاسحاقي التاسكي، وامباه عبد الحنان وصاحب وصاني المادوري، وفواد، وإروان، وعرفان، وغفور وامين الدين وبشير وسُلَيم واعضاء الحجرة في سونان امبيل وغيرهم الذين لم يذكر اسماءهم.

٩. اصدقائي في اتحاد الطلبة من الكلية الانسانية والثقافة ومن اعضائها: عزة النفيسة، الكاج النهض، خير الناس الموناسي، حبيب فوزي، ايفي وفاهم اللاامونجي واتي رحيمة وغيرها.

١٠. اصدقائى فى حركة الطلبة الإسلامية الاندونيسية: رئيس، وعبد الراشد، وينرطانا، وباكوس، وغيرها

١١. أصدقائي في اتحاد الطلبة التنجرنجية: وحي سفر الله، سيد كامل، رزقي كفينبج، عمران الفردوس، آسيا، يون يون وغيرها.

١٢. و إلى كل من ساهم فى إعداد هذا البحث.

وأخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء... والله نسأل أن يشملنا بتوفيقه، وأن يسدد الخطى على طريق الرشاد. ويرجو الباحث من القارئين إصلاح ما فى هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

ملخص البحث

محمد قسطلاني الزركشي، ٢٠٠٨، معاني الأغراض الأدبية في أشعار شرح "شواهد ألفية ابن مالك" للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني المصري. قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الانسانية والثقافة بجامعة مالانج الاسلامية الحكومية.

والالفية هي اشهر مؤلفات ابن مالك حتى كادت تطغى بشهرتها على سائر مؤلفاته، وقد كتب الله لها القبول والانتشار، وهي منظومة شعرية من بحر "الرجز"، تقع في نحو الف بيت، وتتناول قواعد النحو والصرف ومسائلهما من خلال النظم بقصد تقريبهما، وتذليل مباحثهما، وقد بداها بذكر باب الكلام وما يتالف منه، وختم بفصل الإدغام. والتزم ابن مالك في الالفية المنهج الاختياري الانتقائي، الذي يقوم على المزج بين مذاهب النحاة دون ميل او انحياز، والتخير منها والترجيح بينها، وهو منهج التزمه في مؤلفاته كلها. كما توسّع في الاستشهاد بالحديث النبوي، واتخذه اساسًا للتقعيد النحوي إلى جانب الاستشهاد بالقران الكريم بقراءاته المختلفة واشعار العرب.

وكانت الفية ابن مالك اشهر الكتب النحوية والصرفية في العالم حتى انها شرحت بشروح مختلفة، منها: الفية ابن عقيل، حاشية العلامة ابن حمدون، حاشية الصبان، الخضري وغيرها.

واخذ الباحث شرح ألفية ابن عقيل موضوعا لبحثه الجامعي لأن فيها شواهد من الأبيات الشعرية. وهذا الكتاب ينقسم على أربعة أجزاء، من جزء الأول إلى الرابع ولكل جزء شواهد من الأبيات الشعرية.

في هذا البحث أراد الباحث أن يحلل بحثه من تحليل الأغراض الأدبية من أشعار شواهد "ألفية ابن مالك" للشيخ الإمام بهاء الدين بن عقيل في الجزء الأول من باب الكلام وما يتألف منه إلى باب إن وأخواتها . وكثير من الطلاب يدرسون ويحفظون هذه الأنظمة ثم ينشدونها، وقد يتبعها بالموسيقي. ويحتوى هذا النظم طريق التعلم و شرائطه حتى نال الطلاب ما أراده من فهم العلم ومنافع العلم وثمراته لأن كل مَن أخطأ الطريق ضل ولا ينال المقصود قل او جل. وهذه الاسباب الذى داع الكاتب إلى اختيار هذا الموضوع.

واهداف الباحث في هذا البحث هي بيانة ترجمة عن شواهد الفية ابن عقيل ومعانيها المعجمية والمرادية التي ارادها الشاعر والشارح من الإستشهاد الشعرية لحصول الاغراض الادبية. بناء على ذلك استعمل الباحث المنهج التحليلي التركيبي لحصول المعاني والاغراض الادبية.

وبعد تحليل هذه البيانات حصل الباحث ان شواهد الفية ابن عقيل تتكون من ثلاثمائة وخمسين بيتا من الجزء الاول إلى الرابع. واخذ الباحث الجزء الاول بحثا جامعيا

المكون من مائة وثمانية أبيات، وفيه أغراض من الهجاء (١٨)، والمدح (١٧)، والفخر (١٥)، والوصف (١٤)، والغزل (١٠)، والخماسة (٨)، والحكمة (٨)، والرثاء (٧)، الاعتذار (٥)، وغرضين (٥): الفخر والمدح (٣)، المدح والهجاء(١)، الوصف والغزل(١) .

محتويات البحث



أ. خلفية البحث

الأدب العربي هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع الأخيلة الدقيقة والمعاني الرفيقة، والمثقف للسان، والمرهف للحسن، والمهذب للنفس، والمصوّر للحياة الانسانية، والمعبّر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار[١]

وقال إمرسن Emerson حول الأدب: (الأدب سجل لخير الافكار) . وهذا التعريف كما تري يصح ان يقال على الأدب بمعناه العام المعروف لنا الآن الذي يتناول جميع الآثار العقلية التي ينتجها الناس في أية ناحية علمية أوفنية.[٢]

وقال ايضا ستبفورد بوك Stopfor Brooke : (نريد بالادب افكار الاذكياء ومشاعرهم مكتوبة باسلوب بلذ القارئ) . وهذا القول قد عنى بناحية الجمال في الاداء ليبعث اللذة في نفوس القارئ، ولكنه كسابقة يسمح للنظريات الهندسية والمسائل الجبرية ان تطرق باب الادب متى كانت حسنة التنسيق قوية الإقناع، على ان الادب المقصود هنا مبهمة غير واضحة.[٣]

---

[1] محمد ابو النجا سرخان حامد ومحمد الجنيد جمعة، الادب وتاريخه في الادب العربي. (الرياض : الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية السعودية، ١٩٥٧)

[2] احمد الشايب . اصول النقد الادبي. مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٤ سنة ص ١٧

[3] نفس المراجع: ص ١٧

وينقسم الأدب من جهة الموضوع إلى قسمين: الأول الأدب الإنشائي هو إما أن يكون نثرا أو شعرا، والثاني الأدب الوصفي هو إما أن يكون تاريخ الأدب أو نقد الأدب. [٤]

والأدب الإنشائي ينقسم إلى قسمين: النثر والشعر، والشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبّر عن الأخيلة البديعة والصوّر المؤثرة البليغة. وقد يكون نثرا كما يكون نظما . والشعر هو اقدام الاثار الادبية عهدا لعلاقته بالشعور وصلته بالطبع، وعدم احتياجه إلى رقي في العقل، او تعمّق في العلم اوتقدّم المدينة. ولكن اوليته عند العرب مجهولة، فلم يقع في سماع العرب إلا هو محكم مقصّد . [٥] والنثر فكلام متحلل من الوزن والقافية، يعالج مشاكل انسانية معقدة ويعتمد على العقل وعلى التحليل المنطقي و الشرح والتفصيل والمناقشة والتعليل. [٦]

ونستطيع ان نقول: ان الشعر يتكون على ركنين اساسين: هما الوزن والقافية، والخيال الرائع اوالتصوير الدقيق، فإذا فقد احدهما فلا يعتبر شعرا ولايتعدّ به، بل هو نظم او نثر فني.

. اما المحققون من الادباء فيخصون الشعر بانه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع[٧]. وقال الآخر بأن الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن

---

[4] إبراهيم على علي ابو الخشب. في محيط النقد . (الرياض : الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية، ١٩٨٧) ص: ٥

[5] احمد حسن الزيات. تاريخ الادب العربي. دار المعرفة بيروت– لبنان ٢٠٠٠ سنة ص ٢٥

[6] جمعها ولدانا ورغادينانا، مقدمة إلى الادب العربي. (شعبة اللغة العربية كلية العلوم الانسانية والثقافة الجامعة الاسلامية الحكومية بمالانج) ٢٠٠٥ سنة ص ٢٣

[7] احمد الإسكندري و مصطفى عنانى. ١٩١٦. *الوسيط فى الادب العربى وتاريخه*. الطبعة الثامنة عشر. مصر: دار المعارف. ص. ٤٢

المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن تسر الروح البشرية[٨]. وكان حسن العبارة، الذي يتضمن ألف عبارة الحياة ووقوع الحيات. والشعر هو فن من فنون الكلام يوحى عن طريق الإيقاء الصوتى واستعمال المجاز بإدراك الحياة والأشياء إدراكا لايوحى به النثر الإخبارى[٩]. ويعبر عن الأخيلة البديعة. وأنه أداة من أدوات التعبير عما شعره الإنسان في حياتهم. وجزء من جزء الأدب وفرع من فروع الشجرة الفنون الجميلة[١٠].

والشعر الادبي كل شعر يتكون من العناصر الادبية وهي العاطفة والخيال والفكرة (المعنى) والصورة (الاسلوب). ويمكن أن يقال أن عناصر الشعر الأدبي هي الكلام (اللفظ) والمعنى والوزن والقافية والخيال والقصائد. وإذا كان الشعر خاليا من الخيال والعاطفة فيسمى نظما.

والشعر من جهة اغراضه ينقسم إلى ثلاثة انواع: شعر غنائي او وجداني Lyrique وهو ان يستمد الشاعر من طبعه وينقل عن قلبه ويعبر عن شعوره. وشعر قصصي Eptique وهو نظم الوقائع الحربية والمفاخر القومية في كل قصة، كالإلياذة والشاهنامة. وشعر تمثيلي Dramatique وهو ان يعمد الشاعر إلى واقعة فيتصور الاشخاص الذي

---

[٨] مسعن حميد، ١٩٩٥، *علم عروض و قوافى*، سورابايا: الإحلاص. ص. ١٢

[٩] مجدى وهبه وكامل المهندس،١٩٨٤، *معجم المصطلحات العربية فى اللغة والادب* بيروت: مكتبة لبنان،ص: ٢١٠

[10] شوقي ضيف، ١٩٦٢، *في نقد الأدب*، الطبعة السابعة، القاهرة: دار المعارف. ص. ٨٩

جرت على أيديهم وينطق كلا منهم بما يناسبه من الأقوال. وينسب إليهم ما يلائمه من الأفعال. [11]

والتعريف الذي جرى عليه العرضيون بأنه الكلام الموزون المقفى قصد به التعريف له من الزواية التي تختص بدراستهم له، وبحثهم فيه. من حيث هو نظم يتضمن تفاعيل خاصة، تجعله من الأبحر المعهودة كالطويل والخفيف والمديد والكامل وما أشبه ذلك. . . . [12] والنظم كنظم الفية ابن مالك وهو نظم لعلم النحو والصرف.

وكانت الفية ابن مالك كتابا يبحث من علم النحو والصرف ومنهج اتصالها في التعليم باستعمال النظم لان المؤلف يشعر على ان النظم طريقة سهولة لحفظها وفهمها . وهي كتاب مشهور يقرا في كل المعاهد التراثية الاسلامية السلفية في اندونسيا ، لانهم يظنونه كتابا ممتازا لفهم النصوص العربية الفصيحة والصحيحة. وكيف هذا الكتاب في الجامعات الاسلامية؟ . . . . . واما هذا الكتاب في الجامعة الاسلامية لا يقرا كتابا خاصا او مصدرا من كتب النحو والصرف المختلفة، خاصة في شعبة اللغة العربية وادابها إلا قليلا جدا .

ومن شروحها المشهورة الفية بن عقيل الذي الف به الإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي المصري الهمداني: ٦٩٨-٧٦٩ هجرية. وكان كتابه اي الفية ابن عقيل ينقسم فيه إلى اربعة اجزاء . ولكل جزء امثلة متنوعة من الشواعر الادبية باسلوب جميلة، ومعان بديع،

---

[11] احمد حسن الزيات. تاريخ الادب العربي. دار المعرفة بيروت- لبنان ٢٠٠٠ سنة ص ٢٦

[12] نفس المراجع إلى مقدمة الادب العربي. ص ١٢٣

وخيال رفيق لبيان المقاصد النحوية والصرفية. والأمثلة فيها يسمى شواهد الفية ابن عقيل لأنها شاهدة لأمثلة النحوية والصرفية بالشعر على ما صنف المؤلف فيها . ويمكن فيها المعاني المضمونة والموضوعات الأدبية وغيرها

لذلك. . .، اراد الباحث أن يحلل ويعبر الفية بن عقيل لإمام بهاء الدين على الجزء الاول وهو من باب الكلام إلى باب حكم همزة "إن" من ناحية موضوعاتها الأدبية ومعجمها ومعانيها، لكي يستطيع ان ياخذ الحكمة ويحققها في الحياة اليومية ويعبرها في مجلس العلم. واعتقد الباحث في هذا الفن منفعة كثيرة في الدنيا والأخرة. ويدفع الباحث أن يحلل هذا البحث عنوانا:

معاني الاغراض الادبية في اشعار شرح "شواهد الفية ابن مالك" للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي

ب. اسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة صوغ وحدد الباحث اسئلة بحثه، كما يلي:

١. ما هي شواهد الفية ابن عقيل؟

٢. ما هي المعاني المعجمية والمرادية والاغراض الادبية التي ارادها الشاعر من شواهد الفية ابن عقيل؟

ت. أهدف البحث

اعتمادا على ما سبق من أسئلة البحث فأهداف البحث التي اراد الباحث الوصول إليها ما يلي:

١. لبيان شواهد الفية ابن عقيل ؟

٢. لبيان المعاني المعجمية والمرادية والأغراض الأدبية التي ارادها الشاعر من شواهد الفية ابن عقيل ؟

ث. تحديد البحث.

نظرا إلى قلة الاوقات الجاهزة فى العمل و كفائة العلوم وقلتها ولكثرة الابيات فى " اشعار شواهد الفية بن مالك للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي المصري الهمداني " التي تتكوّن إلى ثلاثمائة وتسع خمسين بيتا من الجزء الاول إلى الجزء الرابع يعني من شواهد الكلام الى شاهد فصل لساكن صح انقل الخ، اراد الباحث ان يحدد بحثه على الابيات في الجزء الاول من باب الكلام إلى باب حكم همزة "إن" من ناحية اغراضها الادبية ومعانيها المعجمية والمرادية التي ارادها الشاعر والشارح من الكتب المختلفة . ويمكن الباحث لا يحلل كل الشعر فيها . ولكن الباحث سياخذ امثلة من الاغراض الموجودة فيها .



ج. فوائد البحث

وأما فوائد هذا البحث الجامعي فهي كما يلي:

أ. الفائدة العلميّة:

ليكون هذا البحث مرجعا من المراجع فى تحليل الأدب من ناحية الأدب الوصفي بالطريقة التركيبية فى أشعار شرح شواهد ألفية ابن مالك للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي.

ب. الفائدة العملية:

أ) للباحث

ان يكون الباحث عارفا وعالما فى اللغة العربية، خاصة فى الادب ولتدريب كفائتها فيما تشمل فى اشعار شرح شواهد الفية ابن مالك للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي.

ب) لطلبة قسم اللغة العربية وادابها

١. زيادة الفهم عن ترجمة شواهد الفية ابن عقيل لهم

٢. ليكون مقارنة في دراستهم

٣. لزيـادة الكتـب المقـررة في الأدب العربـي، ولتـشجيع علـى تصميمات التحليل الأخرى.

ج. للمؤسسة: ليجعل هذا البحث من إحدى المراجع المحتاجات لجميع الطلاب في الجامعة الاسلامية الحكومية بمالانج.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث

وهذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (Library Reseach) وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والاخبار بمساعدة المواد الموجزدة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والهوامش وغير ذلك.

واما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Deskriftive Method) هو البحث الذي يقدم وصفيا للظواهر والاحداث موضوع البحث دون ان يسعى لتفسير الاحوال والظواهر اوتحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم والتنبؤ. والغرض منه إلقاء الوصف او تصوير الشيئ تابعا لنظم خاص عن واقعة ما واوصافها مع ارتباط كل الظواهر التي تكون موضوعا للبحث. واما الحقائق لهذا البحث

تسمى بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif) لأن الباحث سيعبرها تعبيرا لفظيا للحصول إلى نتيجة البحث .

بهذا البحث، اراد الباحث أن يصل إلى أهداف البحث وهي بيانة ترجمة شواهد ألفية ابن عقيل والموضوعات الأدبية فيها .

٢. مصادر البيانات

إن هذا البحث دراسة تحليلية وهي تحليل المسائل والقاضية المتعلقة بالبحث . وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى مصدرين: المصدر الاول هو المصدر الرئيسي من شرح "شواهد الفية ابن مالك" للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني، والمصدر الثاني هو المصدر الثانوي من الكتب المتعلقة بها ، منها كما يلي:

١) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لقاضى القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، المصري، الهمداني

٢)حاشية العلامة ابن حمدون على شرح الماكودي لالفية ابن مالك

٣)شرح الجرجاوي على شواهد الفية ابن عقيل لالفية ابن مالك وبالهامش فتح الجليل يشرح شواهد ابن عقيل للعلامة محمد قطة العدوي

٤) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل

٣. طريقة جمع البيانات

إن الطرية المستعملة لجمع البيانات هي الطريقة المكتبية وهي الدراسة التي يقصد بها جمع البيانات بعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والصحفات وغير ذلك. ويستخدمها الباحث لبحث محتوايات شعر شواهد ابن عقيل لألفية ابن عقيل وجعلها كبينات الاساسية.

٤. طريقة تحليل البيانات

بتعبير ما وصف الباحث من الطريقة الوصفية بتقريب التركيبية البنيوية لحصول الفهم الواسع من شرح "شواهد الفية ابن مالك" للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني.

الاهداف التي يقصد بها الباحث هو معرفة ترجمة الفية ابن عقيل ومعانيها المعجمية والمرادية والاغراض الادبية في شواهد الفية ابن عقيل. وللوصول إلى تلك الاهداف يستعمل الباحث منهج التحليل المضمون هو البحث الذي اخد الالات والطرق لنيل الخلاصة الصحيحة.

د. هيكل البحث

للحصول على التسهيل والفهم الشامل الاجتناب عن الابتكار فقسم الباحث تنظيم البحث إلى اربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول : عرض البحث فيه مقدمة، وهي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومنهج البحث، وهيكل البحث. وهذا الباب وصف عام يتضمن في هذا البحث العلمي.

الباب الثاني : عرض الباحث فيها البحث النظري، ويحتوي على نظرية عامة عن الادب وهي تشتمل على تعريف الادب وما يتعلق بها وتعريف الشعر وما يتعلق بها .

الباب الثالث : لمحة عن الفية ابن مالك، ولمحة عن الفية ابن عقيل وترجمة مؤلفها ، والمعاني المعجمية والمرادية، والاغراض الادبية فيها .

الباب الرابع : الخاتمة وتحتوي على الخلاصة والاقتراحات .

الباب الثاني

البحث النظري

أ. مفهوم الأدب

١. تعريف الأدب وعناصره

أ. تعريفه

وكان الادب معنيين : معنى عاما ومعنى خاصا . واما الادب بمعنى العام وهو التي يرمز باللغة الانجلزية بكلمة Literature، واما الخاص هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة والبديعة. والادب بهذا نوع من انواع التعبير الفني الخلاق من الافكار الدقيقة والمعاني البديعة والمشكلات.

وقال محمد سرحان ومحمد الجنيدي ان الادب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرفيقة، والمثقف للسان، والمرهف للحسن، والمهذب للنفس، والمصوّر للحياة الانسانية، والمعبّر عما في النفس من خلجات وعواطف وأفكار[1]

---

[1] محمد ابو النجا سرخان حامد ومحمد الجنيدي جمعة، الادب وتاريخه في الادب العربي. (الرياض : الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالملكة العربية السعودية، ١٩٥٧)



وعرّف " الوسيط في الأدب العربي وتاريخه" أن الأدب (كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل) وهذه الرياضة كما تكون بالفعل، وحسن النظر والمحاكاة، تكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمنتها لغة أي أمة[٢]

وقال إمرسن Emerson حول الأدب: (الأدب سجل لخير الافكار) . وهذا التعريف كما تري يصح ان يقال على الأدب بمعناه العام المعروف لنا الآن الذي يتناول جميع الآثار العقلية التي ينتجها الناس في أية ناحية علمية أوفنية .[٣]

وقال ايضا ستبفورد بوك Stopfor Brooke : (نريد بالادب افكار الأذكياء ومشاعرهم مكتوبة باسلوب يلذ القارئ) . وهذا القول قد عنى بناحية الجمال في الاداء ليبعث اللذة في نفوس القارئ، ولكنه كسابقة يسمح للنظريات الهندسية والمسائل الجبرية أن تطرق باب الأدب متى كانت حسنة التنسيق قوية .[٤]

ب. عناصر الادب

إن عناصر الادب ينقسم إلى اربعة اقسام منها : العاطفة والخيال والاسلوب والمعنى . فكل ادب في اي مكان كان قطعا يتكون من هذه الاربعة ولا يخلو منها كما يلي :

---

[٢] الاسكندري ومصطفى عناني. الوسيط في الادب العربي وتاريخه. دار المعارف. ١٩١٦ سنة. ص: ٣

[٣] احمد الشايب . اصول النقد الادبي. مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٤ سنة ص ١٧

[٤] نفس المراجع: ص ١٧





١. العاطفة

ويقصد بالعاطفة الوجدان الدائم، والشعور الملازم، والاحساس الذي يتمكن من قلب صاحبه تمكن النازل المقيم.[٥]

ومن الأمثلة لهذه العاطفة فرح المرء بابنه المرموق بالحظ، والملحوظ بالعناية، والمحب للخير، أو المتطلع للمجد، المعروف بين أقرانه بالذكاء والنادر، والخلق المحمود، والعلم الواسع، والمركز الممتاز، فإن هذه كلها من الامور الثابتة، والمعاني الدائمة، التي يتدفق بها الشعور، وتمتلئ بها الحوائج، وتفيض بها النفس، ويخفق بها الفؤاد، ويطرب لها القلب، ويكون التعبير عنها اشبه بالترجمة الحرفية التي تنقل المعنى كما هو من غير زيادة ولا نقص.[٦]

وعلى الوجه العموم يقال ان مقايس القطعة الادبية فيجب فيها من قوة العاطفة وتعتمد قوة العاطفة على خمسة امور كما يلي:

١. تعتمد قوة العاطفة على طبيعة الكاتب او الشاعر فيجب ان يكون هو قوي الشعور فيما يكتب و الإلم يستطيع العادة ان يثير شعور القارئين.

---

[٥] إبراهيم على علي ابو الخشب. في محيط النقد. (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية) ص: ٩٧

[٦] إبراهيم على علي ابو الخشب ص: ٩٨





٢. تعتمد قوة العاطفة وإثارة الأدب عواطف الناس أيضا على قوة الأسلوب مدخلا كبيرا في إثارة العواطف ووضوح المعاني .

٣. تقاس العاطفة أيضا باستمرارها وثباتها ولهذا معنيان: الأولى بقاء اثرهما في نفوس السامعين زمنا طويلا كالقطعة الموسقية يسمعها السامع ثم لا تزال ترن في اذنه بعض الإنعام ويتكر امدا بعيدا والثانية أن تكون القطعة الادبية تثير شعورا متجانسا متسلسلا اي أن تكون هناك وحده فلا ينتقل الأديب من شعور إلى اخر من غير صلة

٤. ان تكون العواطف خصبة غنية وقلما يوهب الاديب هذه الموهب يعني كثرة التجارب التي تجعل في استطاعته إذا تعرض لنوع من العاطفة ان يستوي في الكلام فيها ، كما يستطيع ان ينوع في كتابه فيسمى مشاعر مختلفة وهو كل منها غريز

٥. وتقوم القطعة الادبية بنوع العاطفة ودرجة رفعتها او ضعفها . والعاطفة التي تتصل بحياة الناس وسلوكهم ارقى من عاطفة تثير لذاة الحواس. ونستنج ان ارقى العواطف الادبية التي هي يحي الضمير وتزيد حياة الناس قوية للأدب الراقي ينبغي أن يكون له صفة اخلاقية .[٧]

---

[٧] احمد امين. النقد العربي. دار الكتاب العربيز بيروت. سنة ١٩٩٧ ص: ٥١

٢. الخيال

واتفق الأدباء والنقاد على أن الخيال عنصر هام في الأدب له فاعليته القوية، وأثره الرائع، سلطانه الشديد وجابيته الملحوظة. وإذا كان الكلام خلو منه كان الجسد بدون الروح.[٨]

وبعض من انواع الأدب يحتاج إلى الخيال، فالشاعر والراوي يحتاج إلى قدر من الخيال اكبر مما يحتاج قائل الحكم والامثال. واكثر الناس ليس لخيالهم قوة وحياة يستطيعون بها ان يؤثروا في عواطف غيرهم تاثيرا كبيرا، وإنما الادباء هم الذي يستطيعون ان يجعلهم عملهم الخيالي حيا قويا مؤثرا اكثر مما تؤثر الحقيقة.

وينقل من الدكتور شوقي ضيف فى كتابه "في النقد الادبى" ان الخيال هو المملكة التى يستطيع بها الادباء ان يؤلفوا صورهم، وهم لايؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من احساسات سابقة لا حصر لها، تختزنها عقولهم وتظل كامنة فى مخيلتهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التى يريدونها ، صورة تصبح لهم: لأنها من عملهم وخلقهم[٩]

---

[٨] *إبراهيم على علي ابو الحشب* ص: ١٠٥

[٩] شوقى ضيف، ١٩٦٢، *في النقد الادبى* ، الطبعة السابعة، القاهرة : دار المعارف. ص. ١٧٣

٣. المعنى

والمعنى أمر أساسي في كلام العرب أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الأساس فلا يسمى كلاما .

وأما المعنى الذي هو عنصر بارز في عناصر الادب، إذا الذي يرجوه النقاد ويطلبون وجوده، هو تلك القوة التي تكسب الكلام طاقة قوية من الخصوبة تجعل القارئ أو السامع يشعر وهو يصغى انه يضم إلى رأسه رصيدا من العقل، وثورة من الرأي، وتراثا من الحكمة، وحملا ثقيلا من المعرفة، وشيئًا من الروعة البيانية.[١٠]

٤. اللفظ والأسلوب

هذا هو عنصر رابع من الادب هو طريقة نظم الكلام وتاليفه، جعل الكلمة تالية لاختها التي يجمعها وإياها نسب، ويضمها شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد . ويعتمد نظام الكلام على اختيار الكلمات لا من ناحية معانيها فقط بل من ناحية الفنية ايضا . وليس المقصود به الكلمة مفرة ومركبة مع كلمة اخرى في العبارة وهو ما يسمى في النقد الحديث الأسلوب أو لغة العمل الأبي.[١١]

وربما كان من المدهش ان نقول ان علوم البلاغة تسيطر إلى حد بعيد على هذا العناصر . وتتحكم بشكل ملحوظ في توجه مسارة، وقوة تسلطة، وبيان الوضع

---

[١٠] إبراهيم على علي ابو الخشب ص: ١١٠

[١١] عبد الباسط . اللبلاغة والنقد . المملكة العربية السعودية . وزارة التعليم العالي . سنة ١٤١١ ص: ١٢٢

الذي يتمتع به في النتائج الأدبي في مختلف العناصر. ومن هنا يتبين قيمة إلمام بها الوقوف على قضاياها .

ب. مفهوم الشعر

أ. تعريف الشعر

الشعر لغة من شعر وشعر- يشعر- شعرا و شعر الرجل اى علم واحس به. وقال الشعر لغة: العلم. قال تعالى: وَمَا يُشْعِرُكم أنها إذا جَاءَتْ لأيُؤْمِنُوْنَ.[١٢] واصطلاحا هو كلام موزون قصدا بوزن عربي. اما المحققون من الادباء فيخصون الشعر بانه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.[١٣]

ب. أراء العلماء عن الشعر

قال ابن خلدون" الشعر هوكلام البليغ المبني على الاستعارة والاوصاف ، المفصل باجزاء متفقة في الوزن والرويّ ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده ، الجاري على اساليب العرب المخصوصة به" . ويرى ان الشعر لايتحقق إلا

---

[12] سورة الانعام .-١٠-٩-.

[13] مسعن حميد، ١٩٩٥، *علم العروض والقوافى* ، سورابايا : الإحلاص. ص. ١٠-١٢ .

إذا بني على الإستعارة والأوصاف. وكان قوام التعبير فيه الصورة والخيال مع المحافظة على الوزن والروي.[١٤]

قال حازم القرطاجني: الشعر كلام الموزون مقفى من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه لتحمل بذلك على ما طلبه او الهرب منه بما يتضمن من حسن تخييل له ومحاكاة مستقلة بنفسها أو مقصورة بحسن تاليف هيئة الكلام أوقوة صدقه.[١٥]

قال الجاحظ: الشعر شيء تجيش به صدورنا فتقذفه على السنتنا . وهو يقرر بذلك الشعر ان الشعر تعبير عن الإنفعال، وتصوير العاطفة.

وقال ايضا الشاعر الفرنسى المتعدد الجوانب جان كوكتور "الشعر لا غني عنه، وليتني اعرف السبب" . وكانت عبارة تعبيرا عن ميله الشخصى إلى المراوعة، فلا شك انه كان يعرف دور الشعر، او على الاقل كان يعرف هو نفسه .ولكن بعض النقاد فسر عبارته السابقة بانها تعبير عن حيرة الشاعر الحديث إزاء تحديد جدوي الشعر فلا شك ان الشاعر الحديث يعرف جيدا ان الشعر تعبير عن رؤيته الخاصة مهما كان اتجاه هذه الرؤية وابعادها، كما يعرف انه يكتب الشعر لكى يفهم نفسه اولا لكى يفهمه غيره على حد تعبير الشاعر الإنجليزي سيسيل داى لويس.[١٦]

---

[١٤] امين على السيد، ١٩٨٢، *في علمى العروض والقافية*، القاهرة: دار المعارف. ص. ٧.

[١٥] محمد على الشوابكة و انوار ابو سويلم، ١٩٩١، *معجم مصطلحات العروض والقافية*، عمان: دار البشير. ص. ١٤٩.

[١٦] على شلش، ١٩٨٠، *في عالم الشعر*،القاهرة: دار المعارف. ص. ٧–٨.

ويقول ملفين: ذكر ادوين أرلنجتون روبنسون " أن الشعر غير قابل للتعريف"، ولكنه لا يحتمل اللبس في النهاية وعدم احتماله للبس أمر راجع إلى أنه قد ظل دائما على ولاء-لا انحراف فيه-لطبيعته الأساسية الخاصة. أما عدم قابليته للتعريف فأمر مرده إلى أنه استجاب لعملية تجريب لا نهاية لها: فالشاعر يجهد نفسه ويلح على تصوير الحياة وتقديمها بلغة الحق والجمال.[١٧]

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي عن الشعر. الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعوب، وروح موهوب.[١٨]

وعرفه كثير من العلماء العربية بانه الكلام الموزون المقفى قصدا بوزن عربي. قال النبي صلى الله عليه وسلم، "إنَ منَ البيَان لسحْرًا وإنَّ منَ الشّعْر لحكمة"[١٩] . وقد كانت للشعر عند العربي منزلة عظيمة لانه بالنسبة إليهم ديوان التاريخ وسجل لحكمة وينبوع الجمال.[٢٠]

وعرفه اللغويون معنى الشعر العلم بالشئ والتفطن له وإدراكه وقالوا إن كل علم يدعى شعرا ولكنه غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية.[٢١]

---

[17] نفس المرجع. ص. ١٦.

[18] ولدانا وركاديناتا:ص. ١٢٣.

[19] صحيح بخارى : كتاب الطب : باب إن من البيان سحرا

[20] امين على السيد .ص.٧-٨.

[21] احمد بدوى، دون السنة، *اسس النقد الادبى عند العرب*، مكتبة النهضة:ص.١١٣.



والشعر لا ينفصل عن الشاعر، والعرب وضعوا الشعراء المقام الأول فى مختلف شؤون الحياة، فكانوا منّ عليه القوم، وكان الناس يتسابقون على الإستماع إلى قصائدهم والإستمتاع بأشعارهم فى الأسواق الأدبية التي كان تقام فى مواسم معروفة من كل عام، وكانت مجالس العرب فى سمرهم وطربهم معرضا للشعر يتغنى به المغنون والجواري.[٢٢]

ومن جميع تلك التعريفات نلاحظ الباحث أن الشعر كالحب لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانعة، وهو ايضا كالحب لا يقبل المنطق الذى تواضع عليه المناطقة او الناس لان له منطقة الخاص الذي يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الواحدة. ولكن ابسط تعريف له واعقده فى الوقت نفسه هو ما لخصه البعض.

والشعر فى اصله وعلى مدار تاريخه، وربما إلى الابد هو الغناء، غناء الامال او الالام. والامال او الالام منبعها الإنسان ومصبها الإنسان ايضا فليس من الغريب إذن ان يكون الشعر هو اول الفنون المنطوقة التى عرفها الإنسان. وعندما عرف الإنسان اللغة بدا يعرف الغناء، ومن الغناء والشعر له عالمه الخاص الذى هو فى اساسه عالم الإنسان ولكن عالم الشعر نسخة خصوصية جدا- ونسبية ايضا- من عالم الإنسان.

---

[٢٢] امين على السيد .ص.٨-٩.



ولاغني لأحدهما عن الاخر ولا فضل لأحدهما على الاخر إلا بما يحمل من معنى للاخر ومايحدث من اثر في الاخر أيضا .[٢٣]

ج. عناصر الشعر

أن عناصر الشعر العربي يتكون من خمسة[٢٤] اقسام :

١ . الكلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها . فقولنا "الكلام" جنس يشمل المعرف وغيره، ويخرج عنه المركب الموزون الذي لايفيد فائدة يحسن السكوت.

وكلام العرب نوعان: منظوم ومنثور. وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت العرب إلى الغناء بمكارم اخلاقها وطيب اعراقها وذكر ايامها الصالحة، واوطانها النازحة, وسمحائها الاجواد, لنهز انفسها إلى الكرم، وتدل ابناءها على حسن الشيم. فتوهموا اعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم لهم وزنه سموه شعرا, لأنهم شعروا به, أى فطنوا .[٢٥]

---

[٢٠] على شلش. ص. ٧–٨.

٢١ . مسعن حميد . ص. ٢٣.

٢٢ . محمد عاشور. ص.٢.

٢ . الأوزان أو البحور

إذا وجد الشعر وجدت معه الأوزان. فالشاعر لاينطق بكلامه في لغة عادية وإنما ينطقه موزونا، إذ كنا نتصايح بأصواتنا، وكأنما كل صحية كانت كلمة او قل كانت قصيدة تعبر به عن مشاعرنا واحساساتنا تلك الإحساسات والمشاعر التي كانت تشبه محيطا ومتجمدا.[٢٦]

البحر هي جمع بحر ويجمع على بحار وأبحر ايضا ومعناه لغة الشق و الاتساع. واصطلاحا حاصل التكرار الجزء بوجه شعرى وإنما سمي ذلك لانه يوزن به مالا يتناهى من الشعر فأشبه البحر.[٢٧] البحور هو دوائر الشعر.[٢٨] واما البحور تتكون إلى ستة عشر بحورا، كما يقال في هذا البيت، وما يلي:

طويل مديد فالبسيط فوافر # فكامل اهزاج الاراجيز ارمل

سريع سراح فالخفيف مضارع # فقتضب مجتث قرب لتفضلا

١ . بحر الطويل

سمي طويلا لمعيين: احدهما انه اطول الشعر لانه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية واربعين حرفا غيره. والثاني ان الطويل يقع في اوائل ابياته الاوتاد والاسباب بعد ذلك والوتد اطول من السبب فيسمى طويلا لذلك. وهو على ثمانية اجزاء.

---

[٢]٣ شوقي ضيف. ١٩٦٢. *في نقد الأدب* . الطبعة السابعة. القاهرة : دار المعارف. ص. ٩٩

[٢]٤. الدمنهوري. محمد . ------. *المختصر الشافي*. سورابايا : الهداية. ص. ١٠.

[٢]٥ الشوابكة. محمد على و أنوار أبو سويلم. ١٩٩١. *معجم مصطلحات اللعروض والقافية*. عمان: دار البشير. ص. ٣٩.

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢. بحر المديد

سمي مديدا لأن الأسباب امتدت في لأجزائه السباعية فصار احدهما في أول الجزء، والاخر في اخره، فلما امتدت الأسباب في أجزائه سمي مديدا . وهو على ستة أجزاء .

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

٣. بحر البسيط

سمي بسيطا لان الاسباب انبسطت في اجزائه السباعية، فحصل في اول كل جزء من اجزائه السباعية سببان فسمي لذلك بسيطا . وقيل: بسيطا لا نبساط الحركات في عروضه وضربه. وهو على ثمانية اجزاء .

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤. بحر الوافر

سمي وافرا لتوفر حركاته، لانه في الاجزاء أكثر حركات من مفاعلتن، وما يفك منه وهو متفاعلن. وقيل: سمي وافرا لوفور اجزائه. وهو على ستة اجزاء .

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن # مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

٥. بحر الكامل

سمي كاملا لتكامل حركته، وهي ثلاثون حركة, ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غيره. والحركات وأن كانت في أصل الوافر وذلك لأنه توفرت حركاته ولم يجيء على أصله والكامل توفرت حركاته وجاء على أصله فهو أكمل من الوافر فيسمى لذلك كاملا. وقال الزجاج: لكمال أجزائهبعدد حروفها . وهو على ستة أجزاء .

متفاعلن متفاعلن متفاعلن # متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٦. بحر الهزج

سمي هزجا لتردد الصوت فيه, والتهزج: تردد الصوت. يقال هذا يهزج في نفسي اي: فلما كان الصوت يتردد في هذا النوع من الشعر سمي هزجا . وقيل، لما كان التهزج تردد الصوت وكان كل جزء منه يتردد في اخره سببان سمي هزخا . وهو على ستة اجزاء .

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

٧. بحر الرجز

سمي رجز لانه يقع فيه مايكون على ثلاثة اجزاء واصله ماخوذ من البعير إذا شدت إحدى يديه فبقى على ثلاث قوائم. فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سمي رجزا تشبيها بذلك وقيل سمي رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه. وهو على ستة اجزاء .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨. بحر الرمل

سمي رملا لأن الرمل نوع من الغناء . وقيل سمي رملا لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج به. وقال الزجاج: سمي بالرمل وهو سرعة السير. وقال الخليل: سمي بذلك تشبيها له برمل الحصير اي نسجه. وهو على ستة اجزاء .

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٩. بحر السريع

سمي سريعا لسرعته في الذوق والتقطيع لانه يحصل في كل ثلاثة اجزاء منه ما هو على لفظ سبعة اسباب, لان الوتد المفروق اول لفظه اسرع في اللفظ من الوتد . وقال الخليل: سمي سريعا لانه يسرع على اللسان. وهو على ستة اجزاء .

مستفعلن مستفعلن مفعولات # مستفعلن مستفعلن مفعولات

١٠. بحر المنسرح

سمي منسرحا لانسراحه مما يلزم اضربه واجناسه وذلك ان مستفعلن متى وقعت ضربا في غيره فلا مانع يمنع من مجيئها على اصلها ومتى وقعت مستفعلن في ضربه لم تجيء على اصلها, لكنها جاءت مطوية فلا نسرحة مما يكون في اشكاله سمي منسرحا . وقيل لنسراح وسهولته. وهو على ستة اجزاء .

مستفعلن مفعولات مستفعلن # مستفعلن مفعولات مستفعلن

١١. بحر الخفيف

قال الخليل: سمي خفيفا لأنه أخف السباعيات. وقال التبريزي: سمي خفيفا لأن الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فخففت. وهو على ستة أجزاء.

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن # فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٢. بحر المضارع

قال التبريزي: سمي مضارعا لمضارعته الهزج بتر بيعه وتقديم أوتاده ولم يسمع المضارع من العرب ولم يجيء فيه شعر معروف. وقال الزجاج: لمضارعته المجتث في حال قبضه. وهو على ستة اجزاء.

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن # مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

١٣. بحر المقتضب

قال الخليل: سمي بذلك لان اقتضب من الشعر اي اقتطع منه. وقيل لان اقتضب من المنسرح على الخصوص. وهو على ستة اجزاء.

مفعولات مستفعلن مستفعلن # مفعولات مستفعلن مستفعلن

١٤. بحر المجتث

سمي بذلك لانه اجتث اي قطع من طويل دائرته. وقال الزجاج: هو من القطع وهو ضد المقتضب لان المقتضب اقتضب له الجزء الثالث باسره, والمجتث اجتث منه اصل الجزء الثالث ينقص منه. وهو على ستة اجزاء.



مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن # مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

١٥. بحر المتقارب

سمي متقاربا لتقارب أوتادة بعضها من بعض, لأنه يصل بين كل وتدين سبب واحد فتتقارب فيه الأوتاد فسمي لذلك متقاربا . وهو على ثمانية أجزاء .

فعولن فعولن فعولن فعولن # فعولن فعولن فعولن فعولن

١٦. بحر المستدرك

سمي كذلك لان الاخفش تدارك به على الخليل حيث لم يذكره. وقيل: لانه تدارك المتقارب اي التحق به لانه خرج منه بتقديم السبب على الوتد . وهو على ثمانية اجزاء .

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

٣. القافية

القافية من قفا يقفو فهي بمعنى التتابع, ومنه قوله تعالى: ثم وقفينا على اثارهم برسلنا , وقفينا بعيسى ابن مريم.[٢٩] فالتقفيه تشير هنل إلى تتابع الرسالات والرسل على طريق هداية البشر.

---

[٢٦]. سورة الحديد, ٢٧.

والقافية لها منزلة كبيرة في قصيدة الشعر وهي قمة الإيقاء الشعر وهي أعلى مستوى من المتماثل والانسجام، تختتم به أبيات القصيدة ويجعل لموسيقها تاثير اكبر.

٤. القصد

فالقصد إلى قرض الشعر يخرج كل كلام جرى وزنه اتفاقا, لأن صاحبه لم يقصد وزنه, ولذلك لا يكون شعرا نحو : هيا نسعى نحو الملعب فإن هذه العبارة موزونا على (فعلن) اربع مرات وهو وزن المتدارك من بحور الشعر, ولكنها ليست شعرا لعدم وجود القصد المذكور.[٣٠] وأنه لابد من القصد إلى الشعر حتى لايحسب من الشعر ماياتي موزونا في القران او غيره مما تزن فيه الكثير.

٥. الخيال

إن الخيال قدرة جعل الله في الإنسان يستطيع بها ان يتمثل الاشياء الغائبه عنه, فتحص صورتها في ذهنه فكانما امامه ويستطيع بها ان يبتكر اشياء غير موجودة.

---

٣٠. امين على سيد . ص. ٧

والخيال عند هؤلاء الادباء يقوم على شيئين: دعوة المحسنات والمدركة ثم بناؤها من جديد . ومن هنا كان الخيال يفترق عن التفكير وإن كان كل منهما يستعير موادة من الواقع. فإنك تشعر أن الصورة قد اريد منها تصوير حالة الحيرة والحزن والكآبة واللوعة والموجعة التي سيطرت على الشاعر، فلم يجد له حيلة غير ان يجلس يلتقط الحصى ويخط بكفة في التراب ثم يمحو الخط بعيدة كرة اخرى ولا مؤنس له إلا الغربان الواقعة من حوله تدخل الوحشة على نفسه .

د. أنواع الشعر

ينقسم الشعرمن ناحية شكله على ثلاثة[31] أقسام:

١ . الشعر الملتزم أو التقليدي

الشعر الملتزم او التقليدي هو الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية

٢ . الشعر المرسل او المطلق

الشعر المرسل او المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية

٣ . الشعر المنثور او الحر

---

[28]. مسعن حميد . ص. ٥٤-٦٦ .



الشعر المنثور أو الحر هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحى ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من ايقاع ووزن خاصين به لايخلو منهما نثر ادبي رفيع .

واما من ناحية المضمون فينقسم الشعر على ثلاثة اقسام:

١ . **الشعر القصصى**

الشعر القصصى هو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادثفي قصة تساق مقدماتها وتحكى مناظرها وينطق اشخاصها .

والشعر القصص يقوم على سرد حوادث تاريخيه او غير تاريخيه، ينضم بعضها إلى بعض وتتلاحم حتى تؤلف صورة ضخمة يطول مدى الطريق إلى نهايتها ثم يكون الهدف الأسسي منها تمجيد بطولة مرموقة, أو ثورة على أوضاع خاصة.[٣٢]

٢ . **الشعر التمثيلي**

الشعر التمثيلي هو شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها ابطال و اشخاص يمثل كل منهم دورة ويؤدي مهمته ويبرز امام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيل الحوار بين اشخاص مختلفين.

---

[٣٢]. ولدانا وركاديناتا, ٢٠٠٥, *مقدمة إلى الادب العربي*, مالانج. ص. ١٣٨ .

والشعر التمثيلي يشبه الشعر القصص من بعض النواحى ويخالف من بعض الأخر. ويشبهه من ناحية كونه قصة ذات موضوع مترابطة متماسك اخره مبني على أوله. ويخالفه في أن النفس الشاعر ليس بلازم أن يطول بل أن بعض النقاد يستحسن أن يكون قصيرا متنوعا في أوزان مختلفة حتى يمكن أن تتوزع على الأشخاص الذين يقومون على خشبة المسرح بالقيام بها متنوعة أصواتهم, وحركات أجسامهم وهيئة وقوفهم.

٣. الشعر الغنائى

الشعر الغنائى هو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يجيش في نفسه من الخوالج: من حب وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى. ويسمونه الشعر الذتي. لأن موضوعه هو ذات القائل التي يتغنى بها ويتحدث عنها ويصور بذالك اللون من الشعر.

ج. الاغراض الشعرية

واما الاغراض فقد وقفوا املته طبيعة عصرهم، حيث اقبلوا عن بعضها كالوصف والمدح، واعرضوا عن بعضها كالحماسة والفخر وغيرها .والاغراض الادبية في اشعار شواهد الفية ابن عقيل كثير من عصر الجاهلي. وكما يلي:

١. الخماسة هي التمدح بالشجاعة، وخوض المعارك الطاحنة والحروب المبيدة واحتمال رزاياها والاقدام على على المخاطر، وتهوين الموت في

سبيل الشرف والرياسة والانتصار على على الاعداء، وذم الجبن والخور والفرار، وهي من اخص صفات العرب ولذا أكثر شعراؤهم منها .[٣٣]

٢. الفخر هو تمد المرء بخصال نفسه وقومهوالتحدث بحسن بلائهم ومكارمهم وكرم عنصرهم ووفرة قبيلهم، ورفعة حسبهم ونسبهم وشهر شجاعتهم

٣. المدح وهو فن في اصيل الشعر العربي. وهو الثناء على ذي شان بما يستحسن من الاخلاق النفسية كرجاحة العقل والعدل والعفة والشجاعة وان هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه؛ وتعداد محاسنه الحليقة كالجمال وبسطة الجسم وشارع المدح عند ما ابتذل الشعر واتخذه الشعراء مهنة. ومن اوائل مدّاحيهم زهير والنابغة والاعشى.

٤. الرثاء وهو تعداد مناقب الميت، وإظهار التفجع والتهلف عليه واستعظام المصيبة فيه. ومن عادات الجاهلية في الرثاء ضرب الامثال بفناء الملوك العظام، والممالك الكثيرة والامم القوية والوعول الممتنعة في قلل الجبال، والاسود الحاردة، في الغياض، وبخمر الوحش المتصرفة بين القفار، وبالنسور والعقبان والحيات لباسها وطول اعمارها .

---

[٣٣] نجاسرحان ومحمد الجنيديز ص: ١٢٩

٥. الهجاء هو تعداد المثالب المرء وقبيله، ونفي المكارم والمحاسن عنه وكانت العرب في بدء امرها لا تخفش في هجومها ، وتكتفي بالتهكم والمهجو والتشكك في حقيقة حاله، ثم أقذع فيه بعض الإقذاع المحترقون بالشعر وحاكاهم السفهاء في ذلك.

٦. الاعتذار هو درء الشاعر التهمة عنه، والترفق في الاحتجاج على براته منها ، واستمالة قلب المعتذر إليه، واستعطافه عليه، والنابغة في الجاهلية فارس هذه الحبلة.

٧. الوصف وهو شرح حال الشيئ وهيئته على ما هو عليه في الواقع لإخضاره في ذهن السامع كانه يراه اويشعر به. وهذا هو الاصل الذي جرى عليه أكثر العرب قديما . وقد يبلغ فيه: لتهويل امره اوتمليحه اوتشويهه، او نحو ذلك فيكون منه المقبول والممقوت. ولا سبيل إلى حصر ضروب عند العرب، فإنهم وصفوا كل ما راوه اوعانوه اوخالط نفوسهم.[٣٤]

٨. الغزل هو وصف محاسن المراة والتعلق بها ، وما يلاقيه المحب الولهان من الوجد والصبابة والهيام ويرادف الغزل النسيب والتشبيب، بعض الادباء يجعل لكل منها معنى خاصا يتميز به عما عداه.

---

[٣٤] احمد الاسكندري ومصطفى عناني. ص:٤٧- ٤٨

أما الغزل عندهم : فهو الكلف بموادت النساء في الجملة، ومحبة الحديث إليهن ومعاتبتهن وتتبع أحوالهن وذكر ذلك في شعره وإن لم يتعلق قلبه بهوي أو صبابة.

واما النسيب: فهو نتيجة الهوى واثر الغرام، وذكر الصبابة والوجد والهيام، وتصوير الالم الفرق والقلي والهجران، فهو لغة الشعور والإحساس، وترجمان القلب المعذب والفؤاد المستهام، وهو مظهر الرقة والحنان ومعوض الحسن والإبداع والجمال.

واما التشبيب: فهو ما يعمد إليه الشاعر من ذكر المراة في مطلع قصائده، وما يتبع ذلك من وصف الديار وبكاء الرسزم والإطلال على ما جرت عليه عادة الجاهلين قصدا إلى تنبيه الاذهان لما يقصده من الاغراض.[٣٥]

وزاد نجا سرخان على الحكمة والخلاق: ولم في ذلك النصيب الوافر والحظ العظيم، وكفيل ان يؤلف فيه ديوان يحفظه الاطفال فيشبون على اكمال الخلال واحسن الصفات كالشجاعة والحلم والكرم والعفة والدّفاع عن الجار واحتمال ذي الاقارب والعطف على محتاجيهم.[٣٦]

---

[٣٥] ابو نجا سرحان ومحمد الجنيدي ص: ١٤٠

[٣٦] نفس المراجع ص: ١٥٠



وقال أيضا الاسكندري على الحكمة والمثل، وأكثر ما تكون أمثال العرب وحكمها موجزة متصمنة حكما مقبولا، ولا تجربة صحيحة، تميلها عليها طباعها بلا تكلف كتكلف فلاسفة المولدين، ولا إكثار منها حتى يخرج الشعر بها عن بابه المبني عبى الخيال والأوصاف، وإنما يؤتى بها في كلامهم كاللمح في الطعام_ وأكثر شعرائها أمثالا زهيرة والنابغة[٣٧]

وزاد الكاتب على الأغراض التي نقل من الكتاب الاخر في العصر الحديث ، منها :

١. الشعر الاجتماعي:_ ويعدونه من الاغراض الجديدة رغم وجود شيئ من ذلك في ايام العباسيين ومنه ما نقرؤه في شعر المعري.

وهو نظم لنظ الشعر في احوال المجتمع، والدعوة إلى إصلاح ما فسد من اوضاعه، فتحدثوا عن الفقر واسبابه، وعن الخيانة لذى المهندسين والاطباء والعلماء والفقهاء وغيرهم، كما تحدثوا عن الخرافا ت وسيطرتها على المجتمع، ونظموه في تعليم الفتاة وبناء الجمعيات وإمدادها ، وغير ذلك.

٢. الشعر التاريخي والتعليمي:_ وهذا غرض نظم فيه بعض السابقين مثل، احمد ابن عبد ربه صاحب العقد ، غير ان ما اتى به شعراء هذا العصر

---

[٣٧] احمد الاسكندري ومصطفى عناني. ص:٥٠



يختلف كثيرا عما كتب ابن عبد ربه وأمثاله، ذلك الأول أشبه بنظم العلوم، وأما المتأخرين فإنه قد ألبس ثوبا شاعريا حسنا على نحو ما نقرؤه في ديوان ((مجد الإسلام)) لأحمد محرم، و[دول العرب وعظماء الإسلام] لشوقي، والعمرية لحافظ إبراهيم.

٣. الشعر الوجداني:ـ ويعنون به ذلك الشعر الذي ضمنه أصحابه الأم نفوسهم وآمالهم، واستودعوه همومهم وأثقال أرواحهم، فأتوا فيه بما لم يالفه_ كثرة _ الشعر العرب القديم ولعل هذا الاتجاه في شعر المتأخرين إنما كان نتيجة تأثرهم بالاداب الغربية التي سيطرت النظرة التشاؤمية غلى أكثر اشعارها حتى صاروا يجنحون إلى البكاء ويرتاحون إلى الانين، ومن ابرز شعراء العصر في هذا العصر هبد الرحمن شكري، والمازني، واحمد زكي ابو شادي.[38]

٤. الشعر الديني وهو الشعر الذي خدم به اربابه الإسلام قولا وعملا واعتقادا للدعوة الاسلامية.

[35] محمد بن سعد بن حسين. الادب العربي وتاريخه (العصر الحديث) المملكة العربية السعودية. ١٤٠٥ هـ

٥. الفرق بين الشعر والنظم

وينبغي لكل قارئ من الأدب أن يستطيع الفرق بين الشعر والنظم لأنهما يستعملان البحور من علم العروض. وإذا رأيت كلمة باستعمال البحور فطبعا علينا أن نعرف ما هو الشعر او النظم.

ولا بد لكل شعر ان يستمعل خمسة عناصر، منها: الكلام والوزن أو البحر والقافية والقصد والخيال كما ذكر قبله. والشعر يخاطب العواطف مباشرة وذلك لما عند الشاعر من قوة إلهام، وللشاعر نوع غامض من لطف النظر او الإلهام او للقانة. ويمكن ان يقال انّ الشعر لتعبير مسائل القلبية اللطيفة والشعور الدقيقة والعواطف الرقيقة والاخيلة البديعة.

وعرف العرضيون بان النظم هو الكلام الموزون المقفى قصد به التعريف له من الزواية التي تختص بدراستهم له، وبحثهم فيه. من حيث هو نظم يتضمن تفاعيل خاصة، تجعله من الأبحر المعهودة كالطويل والخفيف والمديد والكامل وما أشبه ذلك. . . . [٣٩]

ويمكن ان يقال ان الشعر يتكون على ركنين اساسين: هما الوزن والقافية، والخيال الرائع اوالتصوير الدقيق، واما النظم يتكون من الوزن والاسلوب والبحر والقصد ما ليس له الخيال. وغالبا يستمعل لفن العلوم الانسانية لا لتعبير النفس مثلا: نظم الفية بن مالك والعمريطي لعلم النحو والصرف وغيرهما .

---

[٣٩] نفس المراجع إلى مقدمة الادب العربي. ص ١٢٣



ج. النظرية التركيبية

التركيبية هي طريقة منهجية تركز النصوص الأدبية على جميع العلاقة بين عناصر النص المختلفة[٤٠] . وهذه النظرية اعتبرت كاثر الموضوعي لانها لا تستند إلا على الأدب نفسه دون أن تدخلها عناصر الأدب الخارجية .[٤١]

و المدخل التركيبي يتعلق على دور الفرقة الرسمية (Formalis) كمؤسسة تحليلية الادب الحديث. ومن خصائص تحليل الادب لهذه الفرقة هي البحث على شيئ خاص في إنتاج الادب والنص، موضوعا له. كما قال ياقوب (Jacob) ان إنتاج الادب اعتبار موجه على تنوع الذي يظهره كوظيفة جمالية تركز منها العظات.

فهذا المدخل يؤثره مفهوم التركيبي في علم اللغة الذي اسس فردينان د سوسير (Ferdinand D Sausure) وهو الذي يتعلق بشكل ومادة "Sign and Meaning" (الشكل والمعنى او المضمون) .[٤٢] لذلك ان فهم المعنى في إنتاج الادب لا بد للباحث ان يبحث فيه على اساس مطالعة التركيبي الادبي. كما قال تيوو (Teeuw) ان تحليل التركيبي افضل العمل للباحث الادب قبل ان يعمل الاخرى. لان المنهج التركيبي اعلى الموضوع في هذه المقاربة، ولكنه يتعلق بتراكيب اخرى. كما قال تير (Eeagleton Tery) ان المنهج التركيبي لا ينتفع إلا بتركيب اخرى.

---

[40] مترجم من. Yosep yapi Taum. Pengantar Teori Sastra. Flores: Nusa Indah 1998. hal:38

[41] مترجم من. Burhan Nurgiantoro, Teori Pengkajian Fiksi. (Yogyakarta: Gadja Mada University Press, 2005) hal: 36-39

[42] مترجم من: Zainudin Fanani. Telaah Sastra, Surakarta. Muhammadiyah University Press. 2003 hal: 115

الباب الثالث
تحليل البحث

أ) لمحة عن ألفية أبن مالك

أ. ترجمة ابن مالك

وهو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، ولد بجيان من الأندلس. وكان كثير العباة حسن السمت أخذ عنه جماعة منهم النواوي ولد سنة إحدى وستمائة، وقيل سنة ستمائة وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة احدى وسبعين وستمائة. وذكره الشمني في الأشموني على الألفية أنه توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة فعليه مولده سنة خمسمائة وسبع وتسعين[١].

وسمع بدمشق من مكرم، وأبي صادق الحسن بن صبّاح، وأبي الحسن السخاوي وغيرهم. وأخذ العربية عن غير واحد فممّن أخذ عنه بجيّان أبو المظفر ثابت بن محمد بن يوسف بن الخيّار الكلاعي من أهل لبلة، وأخذ القراءات عن أبي العبّاس أحمد بن نوار؛ وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبدالله بن مالك المرشاني، وجالس ابن يعيش وتلميذه ابن عمرون وغيره بحلب، وتصدّر بها لإقراء العربية، وصرف همته الى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيها الغاية، وأربى على المتقدمين. وكان إماما في القراءات وعالما بها، وصنّف فيها قصيدة دالية مرموزة في قدر الشاطبية.

هاجر ابن مالك إلى المشرق الإسلامي في الفترة التي كانت تتعرَّض قواعد الأندلس لهجمات النصارى، وكان الاستيلاء على "جيان" مسقط رأس ابن مالك من أهداف ملك قشتالة، وكانت مدينة عظيمة حسنة التخطيط، ذات صروح شاهقة، وتتمتع بمناعة فائقة بأسوارها العالية، وقد تعرَّضت لحصار من النصارى سنة (٣٢٧هـ = ١٢٣٠م)، لكنها لم تسقط في أيديهم. وأرجح أن يكون ابن مالك قد هاجر عقب فشل هذا الحصار إلى الشام، وهناك استكمل دراسته، واتصل بجهابذة النحو والقراءات، فتتلمذ في دمشق على "علم الدين السَّخاوي" شيخ الإقراء في عصره، و"مكرم بن محمد القرشي"، و"الحسن بن الصباح"، ثم اتجه إلى "حلب"، وكانت من حواضر العلماء، ولزم الشيخ

[١] جمال الدين بن هشام الأنصاري. مغني اللبيب. مكتبة دار إحياء الكتب العربية إندونسيا. دون سنة ص: ١٤٥

"موفق الدين بن يعيش" أحد أئمة النحو في عصره، وجالس تلميذه "ابن عمرون".

وقد هيأت له ثقافته الواسعة ونبوغه في العربية والقراءات أن يتصدر حلقات العلم في حلب، وأن تُشَدّ إليه الرِّحال، ويلتف حوله طلاب العلم، بعد أن صار إمامًا في القراءات وعِلَلها، متبحِّرًا في علوم العربية، متمكنًا من النحو والصرف لا يباريه فيهما أحد، حافظًا لأشعار العرب التي يُستشهد بها في اللغة والنحو.

ثم رحل إلى "حماة" تسبقه شهرته واستقر بها فترة، تصدَّر فيها دروس العربية والقراءات، ثم غادرها إلى القاهرة، واتصل بعلمائها وشيوخها، ثم عاد إلى دمشق، وتصدر حلقات العلم في الجامع الأموي، وعُيِّن إمامًا بالمدرسة "العادلية الكبرى"، ووُلِّي مشيختها، وكانت تشترط التمكن من القراءات وعلوم العربية، وظلَّ في دمشق مشتغلاً بالتدريس والتصنيف حتى تُوفِّي بها.[٢]

ب. ترجمة عن ألفية ابن مالك

"الألفية" نوع من المنظومات الشعرية في الفنون المختلفة، وقلَّما يخلو علم من علوم العربية من هذا النظم؛ حيث نجده في علم الحديث، والفقه، وأصول الفقه، والنحو، والبلاغة، والفرائض، وغيرها...، وتمتاز الألفية بأن أبياتها تبلغ ألفًا أو تقارب الألف أو تربو، ومن ذلك جاءت تسميتها بالألفية. وصياغة العلوم نظمًا نشأت قديمًا بقصد التيسير على الدارسين للإلمام بالعلوم، وتذكر مسائلها، ومن أشهر ما عُرف من الألفيات: ألفية "ابن سينا" المتوقَّى سنة (٣٧٠هـ = ٩٨٠م) في أصول الطب، وألفية "ابن معط" المتوقَّى سنة (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م) في النحو، وألفية "ابن مالك" المتوفى سنة (٦٧٢هـ = ١٢٧٣م)، وألفية "العراقي" المتوقَّى سنة (٨٠٦هـ = ١٤٠٤م) في علم مصطلح الحديث، وألفية "ابن البرماوي" المتوقَّى سنة (٨٣١هـ = ١٤٢٧م) في علم أصول الفقه، وألفية "القباقبي" المتوقَّى سنة (٨٥٠هـ = ١٤٤٦م) في البلاغة،

---

[٢] M. Wafi dan A. Bahauddin. Khazanah Andalus: Menguak Karya Monumental Alfiyah Ibnu Malik. Yogyakarta: Titian Ilahi Press. 1999. Hal. 13-16

وكان للسيوطي المتوفَّى سنة (٩١١هـ = ١٥٠٥م) ألفيَّتان في علمي مصطلح الحديث والنحو.[٣]

والألفية هي أشهر مؤلفات ابن مالك حتى كادت تطغى بشهرتها على سائر مؤلفاته، وقد كتب الله لها القبول والانتشار، وهي منظومة شعرية من بحر "الرجز"، تقع في نحو ألف بيت، وتتناول قواعد النحو والصرف ومسائلهما من خلال النظم بقصد تقريبهما، وتذليل مباحثهما، وقد بدأها بذكر الكلام وما يتألف منه، ثم المعرب والمبني من الكلام، ثم المبتدأ والخبر، ثم تتابعت أبواب النحو بعد ذلك، ثم تناول أبواب الصرف، وختم الألفية بفصل في الإعلال بالحذف، وفصل في الإدغام. وهي شرحت بشروح المختلفة من الشواهد البديعة التي أخذت فيها من الشعراء القديمة المشهورة.

ب) لمحة عن ألفية ابن عقيل

أ. ترجمة ابن عقيل

وهو بهاء الدين، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله العقيلي، المصري الهمداني، المشهور بإبن عقيل. وأصله من همدان، ولد في حلب التاسع من المحرَّم من سنة ٦٩٧ هـ، وقيل: سنة ٦٩٤ هـ، وقيل: سنة ٧٠٠ هـ.

وقدم ابن عقيل القاهرة، فتتلمذ على مشايخها وعلمائها، فأخذ ((القراءات السبع)) عن الشيخ تقيُّ الدين الصائغ، والعربية عن الشيخ علاء الدين القونويّ، وغالبهما في ((الكافية الشافعية)) و ((المقرب)). وقرأ على الشيخ أثير الدين ((التسهيل)) لابن مالك، جمعيه في أربع سنين، ثم قرأ عليه سيبويه في أربع سنين بحثا بقرأته وبقرأة غيره، ولم يكمل سيبويه على الشيخ المذكور إلاّ له وللشيخ جمال الدين يوسف بن عمر بن عوسجة العباسي بلدا. ثم إن بهاء الدين قرأ على الشيخ أثير الدين شرحه للتسهيل، المسمى بـ (التكميل والتذييل) بحثا بقراءته غالبا وقراءة غيره، ولم يكمل لغيره. وقرأ على قاضى القضاة جلال الدين كتاب (الإيضاح) من أوّله إلى أخره بحثا، و(التلخيص) سمعه قراءة. وسمع على مشايخ عصره الشيخ شرف الدين بن

---

[٣] http://www.al-hdhd.net/vb/showthread.php?p=693035

الصابوني، وقاضى القضاة بدر الدين بن جماعة، والحجّاز، وستّ الوزراء وخلائق.

ب. منهج ابن عقيل في شرحه للألفية.

يتميز منهج ابن عقيل في شرحه للألفية[٤] بما يلي:

١. التوسط في الشرح بين الإيجاز والإطناب.
٢. حسن عرض المسائل النحوية، واختصارها وعرضها، فغاية ابن عقيل غاية تعليمية، تهدف إلى تقريب قواعد النحو العربيّ من إفهام المتعلمين وشرحها شرحا موجزا مبسّطا.
٣. الاعتناء بمسائل النحو شرحا وتفصيلا أكثر من اعتنائه بمسائل الصرف.
٤. الإكثار من الاستشهاد بالأبيات الشعرية، قد بلغت ثلاثمائة وخمسين شاهدا.
٥. الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف خلافا لشيخه إبي حيّان، إلا أنه لم يكثر من الاستشهاد به.
٦. مجاراة المذهب البصريّ عموما، وقد ظهر مذهبه البصري عن طريق:
   - الإكثار من الاعتماد على آراء سيبويه وغيره من نحاة البصرة
   - وصف المذهب البصري في أماكن عدّة بأنه الصحيح، أو أعدال المذاهب.
   - مجاراة البصريين في مسائل خلافيّة دون تسميتهم.
٧. عدم الاكتفاء بالشرح، إذ يتعدّاه أحيانا إلى تخطيء ابن مالك، أو الدفاع عنه، أو زيادة أوجه أخرى من المسألة، أو تفصيلا أهملها النظم.

ت) تحليل الشعر من شواهد ابن عقيل.

[٤] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان. ٢٠٠٧ مـ ص: ١٢-١٤

أ. جدول الأغراض الشعرية.

ونقل الباحث من الكتاب شرح ابن عقيل على الشيخ بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيل ومعه كتاب منحه الجليل للشيح محي الدين عبد الحميد نفعني الله بعلومهما. المكتبة الهداية سورابايا

االشكل من الأغراض الأدبية في شواهد ألفية ابن عقيل من جزء الأول

النمرة	الشعر	الأغراض	ص
١	أَقِلِّي اللومَ عاذلُ والعِتابَنْ* وقولي إنْ أصَبْتُ لقَدْ أصَابَنْ	الاعتذار	١٨
٢	أزفَ الترحُّلُ غَيرَ أنّ ركابَنا* لمّا تزُلْ برحالِنا وكأنْ قَدِنْ	الوصف	١٩
٣	وقَاتِمِ الْأَعْمَاق خَاوِى المُخْتَرَقَنْ* مُشْتَبِه الأعْلامِ لمَّاعِ الخَفَقنْ	الفخر	٢٠
٤	فإمّا كِرامٌ مُوسِرون لقَيتُهُمْ* فحَسْبي مِنْ ذو عندهم مَاكَفانِيا	الوصف	٤٥
٥	بِأَنَّه اقْتَدَى عَدِيٌّ في الكَرَمِ* ومَن يُشَابِه أبَهُ فما ظَلَمْ	المدح	٥٠
٦	إنَّ أبَاها وأبا أباها* قد بلَغا في المَجْدِ غايَتاها	الفخر والمدح	٥١
٧	دَعاني مِن نَجْدٍ فإنَّ سِنِيْنَه* لَعِبْنَ بنا شَيْباً وشَيَّبْنَنا مُرْداً	المدح والهجاء	٦٥
٨	عرَفْنا جَعْفَراً وبَنِي أَبِيْه* وأنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرين	الفخر	٦٧
٩	وما ذا تَبْتَغِي الشُّعَراءُ مِنِّى* وقدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأرْبَعِين	المدح	٦٨
١٠	عَلى أحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً* فما هيَ إلَّا لَمْحَةٌ وتَغِيْبُ	الوصف	٦٩
١١	أعْرِفُ منها الجِيدَ العَينَانا* ومُنخَرَين أشْبَها ظَبْيَنا	الهجاء	٧١
١٢	تَنَوَّرْتُها مِن أذْرِعاتٍ وأهلُها* بيَثْربَ أدْنَى دارِها نَظَرُ عَالِي	الغزل	٧٦
١٣	أعوذُ بربِّ العَرْشَ مِنْ فِئَةٍ بَغَتْ* عَلَيَّ فَمَالِي عَوْضُ إلَّا هُ نَاصِرُ	المدح	٨٩
١٤	ومَانبالي إذا مَا كُنتِ جَارَتَنا* أنْ لا يُجَاورَنا إلَّا كِ دَيَّارُ	المدح	٩٠
١٥	بالبَاعِثِ الوَارِثِ الأمْوَاتِ قد ضَمِنَتْ* إيَّاهُم الأرْضُ في الدَّهْرِ الدَّهَارِير	الفخر والمدح	١٠١

١٠٥	المدح	إذا قالتْ حَذَامِ فصَدِّقُوها* فإنَّ القَولَ ما قالتْ حَذَامِ	١٦
١٠٩	الفخر والمدح	عددْتُ قَومِي كعَديدِ الطَّيْسِ* إذ ذهَبَ القَومُ الكِرامُ ليْسِي	١٧
١١١	الخماسة	كمُنيةِ جَابرٍ إذ قَال لَيتِي* أُصَادِفُه وأُتلِفُ بعضَ مَالي	١٨
١١٣	الفخر	فقلتُ أعِيرانِي القُدومَ لعلَّنِي * أَخُطُّ بها قبْراً لِأَبْيَضَ ماجِدِ	١٩
١١٤	الفخر	أيها السَّائلُ عنْهم وعَنِى * لستُ من قيسٍ ولا قيسُ مِني	٢٠
١١٥	المدح	قدْنِي مَن نصرَ الخُبيْبَيْنِ قَدِي* ليسَ الإمَامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ	٢١
١٢٠	المدح	بأنَّ ذا الكلبَ عمراً خَيرَهم حَسَبا * ببَطْنِ شِرْيَانَ يعْوِي حَولَه الذِّيبُ	٢٢
١٣٢	الهجاء	ذُمَّ المَنَازِلَ بعد مَنْزِلةِ اللِّوَى * والعَيشَ بعد أولئك الأيَّامِ	٢٣
١٣٤	الفخر	رأيتُ بني غَبْرآءَ لا يُنْكِرُونَني * ولا أهلُ هذاك الطِّرافِ المُمَدَّدِ	٢٤
١٣٩	الهجاء	أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثم آوى * إلى بيتٍ قعيدتُه لكاعِ	٢٥
١٤٢	الخماسة	وتُبْلِى الألَى يَستَلْئِمُون على الألَى * تَرَاهُنَّ يومَ الرَّوْعِ كالحِدَءِ القُبْلِ	٢٦
١٤٤	الخماسة	نحن اللذُون صبَّحوا الصباحا * يومَ النُّخَيلِ غارةً مِلحَاحَا	٢٧
١٤٥	الفخر	فما أباؤُنا بأَمَنَّ منه * علينا اللّاَءِ قد مَهَدوا الحُجُورا	٢٨
١٤٨	الوصف الغزل	بكيتُ على سِرْبِ القَطا إذ مَرَرْنَ بي * فقلتُ ومِثلِي بالبُكاءِ جَدِيرُ أسِربَ القَطا هل مَن يُعيرُ جَناحَه * لعَلّي إلى مَن قد هَوَيتُ أطيرُ	٢٩
١٥٧	الهجاء	ما أنتَ بالحَكَمِ التُّرْضَى حُكومَتُه * ولا الأصِيلِ ولا ذِي الرَّأيِ والجَدَلِ	٣٠
١٥٨	الفخر	مَن القومِ الرَّسولُ اللهِ منهم * لهم دانَتْ رِقابُ بَني مَعَدِّ	٣١
١٦٠	الحكمة	مَن لا يزالُ شَاكِراً علَى المَعَهْ * فهُو حَرٍ بِعِيْشَةٍ ذاتِ سَعَةْ	٣٢
١٦٢	الفخر	إذا ما لقيتَ بني مالكٍ * فسلِّمْ على أيِّهم أفْضَلُ	٣٣
١٦٩	الحكمة	ما اللهُ مُولِيكَ فضْلٌ فأحْمَدَنْهُ به * فما لَدَي غيره نفْعٌ ولا ضرَرُ	٣٤
١٧٤	الغزل	وقد كنتَ تُخفي حُبَّ سَمْراءَ حِقْبةً * فبُحْ لاَنَ منها بالّذِي أنتَ بائحٌ	٣٥

٣٦	لقد جنَيتُك أكمُؤاً وعساقِلا * ولقد نَهيتُك من بنَات الأوبَرِ	الخماسة	١٨١
٣٧	رأيتُك لمَّا أنْ عَرفتَ وُجوهَنا * صددْتَ وطِبْتَ النَّفسَ ياقيسُ عَن عَمرِو	الفخر	١٨٢
٣٨	غيرُ لاهٍ عِداكَ فاطَّرحِ اللَّهـ * وَ وَلا تَغْتَرِرْ بعارضِ سِلْمِ	الخماسة	١٩٠
٣٩	غيرُ مأسوفٍ على زمَنٍ * ينقَضِي بالهمِّ والحَزَنِ	الرثاء	١٩١
٤٠	فخيرٌ نحنُ عند الناس مِنكُمْ * إذا الدَّاعِي المُثوَّبُ قالَ يا لا	الفخر	١٩٤
٤١	خَبيرُ بنُو لهبٍ فلا تكُ مُلغِيا * مقالة لِهْبيٍّ إذا الطيرُ مرَّتْ	الهجاء	١٩٥
٤٢	قومِي ذُرَى المجدِ بانُوها وقد علِمَتْ * بكُنْهِ ذلك عدنانُ وقحطانُ	الفخر	٢٠٨
٤٣	لكَ العِزُّ إنْ مَولاكَ عَزَّ وإنْ يَهُنْ * فأنتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الهَونِ كائنُ	الاعتذار	٢١١
٤٤	فأقبلتُ زَحْفاً على الرُّكبَتَين * فثوبٌ لبستُ فثوبٌ أجُرُّ	الوصف	٢١٩
٤٥	سرينا ونجْمٌ قد أضَاءَ فمُذْ بَدا * مُحَيَّاكَ أخْفَي ضَوْءُه كلَّ شارق	الغزل	٢٢١
٤٦	مرسعةٌ بين أرَساغِهِ * به عسَمٌ يبْتَغِي أرْنَبَا	الهجاء	٢٢٢
٤٧	لولا اصْطِبارٌ لَأَوْدَى كلَّ ذي مِقَةٍ * لمَّا استقلَّتْ مَطاياهُنَّ للظَّعَنِ	الغزل	٢٢٤
٤٨	كم عمَّةٌ لك يا جريرُ وخالةٌ * فَدْعَاءُ قد حلَبتْ عليَّ عِشَاري	الهجاء	٢٢٦
٤٩	قد ثكلتْ أمُّه مَن كنتَ واحدَه * وباتَ مُنْتَشِباً في بُرثُنِ الأسَدِ	الهجاء	٢٢٩
٥٠	إلى مَلِكٍ مَا أُمُّه مِن مُحَاربٍ * أبُوهُ ولا كانتْ كُلَيْبٌ تُصَاهِرُهْ	المدح	٢٣٠
٥١	بنونا بنو أبنائِنا وبناتِنا * بنُوهُنَّ أبناءُ الرِّجالِ الأبَاعِدِ	الفخر	٢٣٣
٥٢	فيا رَبِّ هلْ إلاَّ بِكَ النَّصرُ يُرْتَجَى * عليهم وهلْ إلاَّ عليكَ المُعَوَّلُ	المدح	٢٣٥
٥٣	خَالى لأنتَ ومَن جريرٌ خالُه * يَنَلِ العَلاَءَ ويكرُمِ إلاَّ خْوَالاَ	المدح	٢٣٧
٥٤	أهابُكِ إجْلالاً وما بِكِ قُدرَةٌ * عليَّ ولكنْ ملْءُ عَينِ حَبِيبُـها	الغزل	٢٤١

٥٥	نحن بما عندنا وأنتَ بما * عندك راضٍ والرأيُ مُخْتَلِفٌ	الوصف	٢٤٤
٥٦	لولا أبُوك ولولا قبلَه عُمر * القتْ إليكَ معَدٌّ بالمَقالِيدِ	المدح	٢٤٨
٥٧	يُذيبُ الرُعبُ منه كلَّ عَضْبٍ * فلولا الغِمْدُ يُمسِكُه لَسَالا	الخماسة	٢٥١
٥٨	مَن يَكُ ذا بَتٍ فهذا بَتِّي * مُقَيِّظٌ مُصيِّف مُشتَّى	الفخر	٢٥٧
٥٩	يَنامُ بإحْدَى مُقْلَتَيْهِ، ويَتَّقِي * بأُخْرَى المَنَايا؛ فهو يَقْظانُ نائِمُ	الوصف	٢٥٩
٦٠	وأبرَحُ مَا ادامَ اللهُ قومِي * بحمد اللهِ مُنتَطِقاً مُجِيدَا	المدح	٢٦٤
٦١	صاحِ شَمِّرْ ولا تَزَلْ ذاكِرَ المَوْ* تِ فنِسْيانُه ضلالٌ مُبِينٌ	الرثاء	٢٦٥
٦٢	ألاَ يَا اسْلَمِي يا دَارَمَيَّ على البِلا * ولا زالَ مُنْهَلًّا بجَرْعَائِكَ القَطْرُ	الوصف	٢٦٦
٦٣	وما كلُّ مَن يُبدِي البَشاشة كائِنَا * أخَاك إذا لم تُلْفِه لك مُنجِدَا	الحكمة	٢٦٩
٦٤	ببَذْلٍ وحِلمٍ سَادَ في قومِه الفَتَى * وَكونُكَ إيَّاه عليكَ يَسيرُ	المدح	٢٧٠
٦٥	سلِي إن جَهِلتِ النَّاسَ عنَّا عَنْهُمُو * فليسَ سواءً عالِمٌ وجَهُولُ	الهجاء	٢٧٣
٦٦	لا طِيبَ للعيشِ ما دامتْ مُنغَصَّةً * لَذَّاتُه بادِّكارِ الموتِ والهَرَمِ	الرثاء	٢٧٤
٦٧	قنافِذُ هَدَّاجُونَ حَولَ بُيوتهم * بما كان إيَّاهم عَطِيَّةٌ عَوَّدَا	الهجاء	٢٨١
٦٨	فأصبَحوا والنَّوَى عالِي مُعَرَّسِهم * وليسَ كلُّ النَّوى تُلقِي المسَاكينُ	الهجاء	٢٨٤
٦٩	فكَيفَ إذا مرَرتُ بِدارِ قومٍ * وجيرانٍ لنا كانوا كِرامِ	المدح	٢٨٩
٧٠	سراةُ بَنِي أبِي بكرٍ تَسَامَى * على كان المُسَوَّمَةِ العِرابِ	الفخر	٢٩١
٧١	أنتَ تكونُ مَاجِدٌ نَبيلٌ * إذا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بَلِيلُ	المدح	٢٩٢
٧٢	قد قِيلَ ما قِيلَ إنْ صِدْقاً وإنْ كَذِبَا * فمَا اعْتِذارُك من قَولٍ إذا قِيلا	الاعتذار	٢٩٤
٧٣	مِن لَدُ شَوْلاً فإلَى إتْلائِهَا *	الوصف	٢٩٥
٧٤	أبا خراشة أمَّا أنتَ ذا نفرٍ * فإنَّ قومِيَ لم تأكُلْهم الضَّبُعُ	الفخر	٢٩٧
٧٥	أبناؤُنا متَكَنِّفُون آباهُمُ * حنِقُوا الصُّدورِ وما هُمُ أوْلادَها	الوصف	٣٠٢
٧٦	فكُنْ لِي شفيعا يومَ لا ذو شَفَاعةٍ * بمُغْنٍ فَتِيلاً عَنْ سَوادِ بنِ قاربِ	المدح	٣١٠
٧٧	وإن مُدَّتِ الأيْدِي إلى الزَّادِ لم أكُنْ * بأعْجَلِهم إذْ أجشَعُ	الهجاء	٣١٠

		القومِ أعْجلُ	
٣١٣	الرثاء	تعَزَّ فلا شيئٌ على الارضِ باقِيا * ولا وَزَرٌ مما قضى اللهُ واقِيا	٧٨
٣١٤	الخماسة	نصرْتُكَ إذْ لا صَاحِبٌ غيرَ خاذِلٍ * فبُوِّئْتَ حِصْناً بالكُمَاةِ حَصِينَا	٧٩
٣١٥	الغزل	بدتْ فِعْلَ ذي وُدٍّ فلمّا تَبِعْتُها * تولّتْ وبَقّتْ حاجَتي في فُؤادِيا وحلَّتْ سَوادَ القَلبِ لا أنا بَاغياً * سِواها ولا عن حُبِّها مُتَراخِيا	٨٠
٣١٧	الهجاء	إنْ هو مُستَوليا على أحدٍ * إلاَّ على أضْعفِ المَجَانينِ	٨١
٣١٨	الرثاء	إن المرءُ ميتاً بانقِضاءِ حياتِه * ولكن بأن يُبْغَى عليه فيُخذَلا	٨٢
٣٢٠	الاعتذار	نَدِمَ البُغَاةُ ولاتَ ساعة مَندَمِ * والبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَـغِيهِ وَخِيمُ	٨٣
٣٢٤	الاعتذار	أكثَرْتَ في العَذْلِ مُلِحَّا دائماً * لا تُكثِرَنْ إنِّي عسيتُ صائماً	٨٤
٣٢٥	الوصف	فأُبْتُ إلى فهْمٍ وما كِدْتُ آيبا * وكَمْ مِثْلِها فارَقْتُها وهي تَصْفَرُ	٨٥
٣٢٧	الحكمة	عسَى الكَرْبُ الذي أمسيتُ فيه * يكونُ وراءَه فرَجٌ قريبُ	٨٦
٣٢٩	الحكمة	عسى فرَجٌ يأتي به اللهُ إنَّه * له كلَّ يومٍ في خلِيقَتِه أمْرُ	٨٧
٣٣٠	الرثاء	كادتِ النفسُ أن تَفيضَ عليه * إذ غدا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودِ	٨٨
٣٣٢	الهجاء	ولو سُئل النَّاسُ الترابَ لأوْشكو * إذا قيل هَاتوا أن يَملُّوا ويَمْنَعوا	٨٩
٣٣٣	الخماسة	يوشكُ من فرَّ مِن مَنِيَّتِه * في بعض غِرَّاتِه يُوافقُها	٩٠
٣٣٥	الغزل	كرَبَ القَلْبُ مِن جَواهُ يَذوبُ * حين قال الوُشاةُ: هندٌ غَضوبُ	٩١
٣٣٥	الهجاء	سقاها ذَوُو الاحلامِ سَجْلاً على الظَّمَا * قد كرَبتْ أعناقُها أنْ تَقَطَعَا	٩٢
٣٣٨	الهجاء	فموشكةٌ أرضُنا أن تعُودا * خِلافَ الانِيسِ وُحوشاً يَبَابا	٩٣
٣٣٩	الرثاء	أمُوتُ أسىً يومَ الرَّجَامِ وإنَّني * يقيناً لَرَهْنٌ بالذي أنا كَائِدُ	٩٤
٣٤٩	الغزل	فلا تَلْحَني فيها فإنَّ بحُبِّها * أخاكَ مُصابُ القلبِ جمٌّ بَلابِلُه	٩٥
٣٥٣	المدح	ما أعْطَياني ولاسَألْتُهما * إلاَّ وإنِّي لَحَاجِزي كَرَمِي	٩٦

٩٧	وكنتُ أن أرَى زيْداً كما قيل سيِّداً * إذاً إنَّه عبدُ القَفَا واللَّهازِمِ	الهجاء	٣٥٦
٩٨	لتقعَدُنَّ مقعَد القَصِيِّ * مِنِّيَ ذِي القاذورَةِ المَقْلِي أو تَحْلِفِي برَبِّكِ العَلِيِّ * أنِّي أبو ذَيَّالِكِ الصَّبِيِّ	الهجاء	٣٥٨
٩٩	يلومُونَني في حُبِّ ليلىَ عَواذِلي * ولكِنَّني مِن حُبِّها لَعميدُ	الغزل	٣٦٣
١٠٠	مرُّوا عُجَالِي فقالوا كيفَ سيِّدُكمْ * فقال مَن سُئِلوا أمْسَى لمَجْهوداً	الوصف	٣٦٥
١٠١	أمُّ الحُلَيْسِ لعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ * ترْضَى مِنَ اللَّحْمِ بعَظْمِ الرَّقَبَهْ	الوصف	٣٦٦
١٠٢	وأعْلَمُ أنَّ تسْليماً وترْكاً * لَلاَ مُتَشابِهانِ ولا سَوآءُ	الحكمة	٣٦٨
١٠٣	ونحنُ أبَاةُ الضَّيْمِ مِن آلِ مالِكٍ * وإنْ مالكَ كانتْ كِرامَ المَعادِنِ	المدح	٣٧٩
١٠٤	شلَّتْ يمينُكَ إن قتَلْتَ لَمُسلِماً * حلَّتْ عليك عُقُوبةُ المُتَعَمَّدُ	الحكمة	٣٨٢
١٠٥	فلو أنَّكِ في يومِ الرَّخَاءِ سألتِنِي * طلاقَكِ لم أبْخَلْ وأنتَ صَدِيقٌ	الوصف	٣٨٤
١٠٦	واعلَمْ فعلمُ المرءِ ينفعُه * أنَّ سوفَ يأتي كلُّ ما قُدِّرا	الحكمة	٣٨٧
١٠٧	علِمُوا أن يُؤَمَّلُوْنَ فَجَادُوا * قبل أن يُسْألُوا بأعْظَمِ سُؤْلِ	الوصف	٣٨٨
١٠٨	وصدْرٍ مُشرِقِ النَّحرِ * كأنْ ثَدْيَيْهِ حُقَّانُ	الغزل	٣٩١

واحتلف عدد الشعر بين الكتاب شرح ابن عقيل على ما ذكر وشرح شواهد ابن عقيل. وكان في شرح ابن عقيل للشيخ بهاء الدين عبد الله يتكون إلى ثمانمائة بيتا ولم يوجد شعر "إذا كان الشتاء فأدفئوني * فإن الشيخ يهرمه الشتاء". وأما في شرح شواهد ابن عقيل يذكر ذلك الشعر

والحاصل منه:

النمرة	الأغراض	الجملة
١	الهجاء	١٨
٢	المدح	١٨

٣	الفخر	١٥
٤	الوصف	١٤
٥	الغزل	١٠
٦	الرثاء	٧
٧	الخماسة	٨
٨	الحكمة	٨
٩	غرضان	٥
١٠	الاعتذار	٥
	الجملة	١٠٨

ب.تحليل الشعر

وجد الباحث تحليله في شواهد ألفية ابن مالك للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي في الجزء الأول هي عشرة اغراض، منها:

١) **المدح**، منها :

١. بأبه اقْتَدَى عَدِيٌّ في الْكَرَمِ* ومَن يُشَابه أبَهُ فما ظُلِمْ[٥]

قاله رؤبة بن العجاج من كلمة يزعمون أنه مدح فيها عدي بن حاتم الطائي، وقبله قوله:

أنتَ الحليمُ والأميرُ المُنتقِمُ * تصدَع بالحَقِّ وتَنفِي مِن ظَلَمْ

المعجم :

- الكرم : الجود
- عديّ : وعديّ رضي الله عنه كان صحابيا أسلم هو وأخته وهي المخاطبة للنبي صلعم بقولها خذ العفو وأمر بالعرف كما أمرت واعرض عن الجاهلين.

---

[٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٤٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٥٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٠٥.

- فما ظلم : أي فما ظلم أباه بتضيع شبهه أو ما ظلم أمه باتهامها فيه إذا لم يشابه أباه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ماظلم أحدا في الصفة المشابة فيها لأبيه لكونها صفة أبيه وفيها دفع للتهمة عن غيره

المعنى :
أن عديّ رضي الله عنه تقتدي أباه " خاتم الطائي الجاهلي" في الجود والكرام فيما ظلمك لمن يشابه أباه على جوده وكرامه، أو فما ظلم أباه بتضيع شبهه أو وما ظلم أمه باتهامها فيه إذغ لم يشابه أباه بذلك الشبه دفع عنها الريبة.
الموضوع/الغرض : المدح لنفسه

٢. وما ذا تَبْتَغِي الشُّعَراءُ مِنِّى * وقدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الاَرْبَعِينِ[١٦]

وهذا البيت لسحيم بن وثيل الرباحي. و البيت قبله:
عذرت البزل إن هي خاطرتني * فما بالي وبال ابنى لبون
أكل الدهر حل وارتحال * أما يبقي عليّ ولا يقيني
وبعدهما:
أخو خمسين مجتمع أشدّى * ونجذني مداورة الشؤون
المعجم :

- تبتغي : تطلب
- شعراء : جمع شاعر
- جاوزت : تعدّيت

المعنى :
وما الذي تطلبه الشعراء منى في حال كوني قد تعديت حد الاربعين الذي من شأنه المكث لا الحلول والاقامة تارة والارتحال أخري في كل الدهر
الموضوع/الغرض : المدح

---

[١٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٥٨ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٦٨/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٩ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٣٠.

٣. إلى مَلِكٍ مَا أُمُّه مِن مُحَارِبٍ * أبُوهُ ولا كانتْ كُلَيْبُ تُصَاهِرُهْ[٧]

قاله الفرزدق يمدح فيها الوليد بن عبد الملك بن مروان
المعجم :

- الملك : وهو الوليد من عبد الله بن ملك بن مروان متعلق بالبيت قبله قوله أسوق مطيتي...الخ
- ما أمه : ما بعنى ليس أي ليس أمه والهاء العائدة على أبوه
- محارب : وهو اسم قبيلة تسمت باسم أبيها
- أبوه : الملك
- كليب : بضم الكاف هو اسم قبيلة أيضا اسمها
- تصاهره : تناسبه

المعنى :
أسوق مطيتي إلى ملك موصوف بأن أباه ليس أمه من قبيلة محارب أي أن جدته أم أبيه ليس من هذه القبيلة ولم يكن بين أبيه وقبيلة كليب مصارة ولا نسب أس فهو إذن ملك عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد إليه الرحال وتقصده القبائل قبيلة بعد أخرى.
الموضوع/الغرض : المدح لأنه يمدح إلى الوليد بن عبد الملك

٤. ببَذْلٍ وحِلْمٍ سَادَ في قومِه الفَتَى * وَكونُكَ إيَّاه عليكَ يَسيرُ[٨]

ولم ينسبوه إلى قائب معين.
المعجم :

- البذل : عطاء مع السماحة
- الحلم : صفح عن الجاني
- ساد : اتصف بالسيادة والشرف
- يسير : سهل

[٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٧٩ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٣٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣٦ .
[٨] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢١١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٦٧٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٥ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٤١.

المعنى :
أن الانسان يتصف بالسيادة والشرف في قومه بالعطاء مع السماحة والصفح عن الجاني والستر عليه وكونك فاعلا وساعيا في الاتصاف بها تين الفضيلتين أمر سهل هين عليك.
الموضوع/الغرض : المدح بصفة الفتى

٥. ما أعْطَياني ولاسَألْتُهما * إلاّ وإنِّي لَحَاجِزِي كَرَمِى [٩]

قاله كثيرة عزة، من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان. وأول هذه القصيدة قوله :

دعْ عنك سلمى إذ فتى مطلبُها * واذكر خليلَيك مِن بني الحكَم

المعجم:

- أعطيا : والألف التثنية عائدة إلى الخليلين
- لحاجزي : مانعي

المعنى :
أن الخليلين لم يقصد إعطائي شيئا ولا هممت بسؤالهما شيئا إلا والحال إني لمانعي كرمى لغيره من قبول عطائهما ومن سؤالهما فمراده مدح نفسه بالعفة وشرف النفس
الموضوع/الغرض : المدح لنفسه بالعفة وشرف النفس

٦. فكَيفَ إذا مرَرتُ بدارِ قومٍ * وجِيرانٍ لنا كانوا كِرامٍ [١٠]

قاله الفرزدق يمدح بها هشام بن مالك. وقيل يمدح سليمان بن عبد الملك.

المعجم :

- مررت : اجتزت

[٩] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٧٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٥٣/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧١ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٠٦.

[١٠] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٢٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٨٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٠. حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٥٣. ١٣٠.

- جيران : جمع من الجار وهو المجار لك في السكن
- كانوا : هو كان زائدة أي لا تعمل شيئا أصلا كما هو مذهب الفارسي والمحققين ونسب إلى الجمهور وهو الأصح.
- كرام : كرم أو جود

المعنى :
يتعجب من الحالة التي تكون عليها وقت مرورك بديار قومنا وجيراننا الموصوفين بالكرم والجود
الموضوع/ الأغراض : المدح إلى هشام بن مالك وقيل سليمان بن مالك

٧. أنتَ تكونُ مَاجِدٌ نَبيلٌ * إذا تَهُبُّ شَمْأَلٌ بَلِيلُ[١١]

قالته أم عقيل كوكيل أخي على ولدي أبي طالب كانت تقول له ذلك وهي تلاعبه وترقصه في صغره.
المعجم :

- ماجد : كريم وهو خبر أول
- نبيل : من النبل بالضم النون أو النبالة وهما الفضل وحمعه نبلاء كشريف شرفاء
- تهبّ : اي تهيج
- وشمأل :كجعفرأي ريح تأتي من ناحية انقطب الشمال
- بليل : كقتيل أي مبلولة من الندى أو بالة لما تمر عليه أي لرطوبتها

المعنى :
أنت يا عقيل يا ولدي وأخا على كلام الله وجهه كريم شريف فاضل ذكي ناجب وقت هيجان الريح من ناحيو القطب الشمالي مبلولة من الندى أو بالة لما تمر عليه لرطوبتها أي إذا ذهبت هذه الريح فأنت موصوف بما

---

[١١] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٢٦ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص: ٢٩٢ / شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٢ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٣٥٥ .

ذكر والمراد وصفه بذلك على الدوام جاريا على عادتهم من قصد التأبيد في كثل هذا التقييد.
الموضوع/الغرض :المدح

٨. ونحنُ أبَاةُ الضَيْمِ مِن آلِ مالِكٍ * وإنْ مالكَ كانتْ كِرامَ المَعادِنِ[١٢]

قاله الطرماح اسمه الحكم بن حكيم
المعجم :

- أباة الضيم : مانعو الظلم، وأباة من اسم فاعل أبر يأبى
- من آل : أي أهل وقرابة
- ومالك : اسم أبي القبيلة
- كرام : جمع كريم وهو النفيس العزيز
- المعادن : هو جمع معدن وهو الأصول النفسية. وكرام المعادن هو طيبة الأصول شريفة المحتد

المعنى :
نحن القوم مانعون للظلم أي لا نظلم أحدا ومن أهل وقرابة رجل عظيم وهو مالك أبو قبيلتنا وقبيلتنا اتصف بأنها من الأصول النفسية العزيزة الطيبة
الموضوع/الغرض : المدح إلى أهل مالك

٩. فكُنْ لِي شفيعا يومَ لا ذو شَفَاعةٍ * بمُغْنٍ فَتِيلاً عَنْ سَوادِ بنِ قاربِ[١٣]

قاله سواد بن قارب السدوس الصحابي رضي الله عنه يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم، وقبله قوله:

فأشهَدُ أن الله لا شيءَ غيرَه * وأنك مأمونٌ على كل غائب
وأنك أدنى المرسلينِ وسيلةً * إلى الله يابنَ الأكرمين الأطايب
فمُرْنا بما يأتيك يا خيرَ مُرسَل * وإن كان فيما جئتَ شيبَ الذوائب

---

[١٢] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٩٢ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٧٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧٧ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٤٢٦.
[١٣] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٤٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣١٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٧ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٣٦٩ .

المعجم :

- شفيعا : اسم فاعل من الشفاعة
- ويوم : أي وقت وحين ظروف زمان
- ذي : بمعنى صاحب
- ومغن : نافع
- فتيلا : أي الخيط الأبيض الذي في شق النواة

المعنى :
فكن لي يا رسول الله عليه شفيعا في الوقت الذي لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر فتيل النواة وهو يوم القيامة الذي يقول فيه غير نبينا صلى الله عليه وسلم لا أسأله اليوم إلا نفسي وأما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها فيقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع.
الموضوع/الغرض : المدح إلى النبي وهو صاحب الشفاعة
القائل يرجو شفاعته

١٠. خَالى لأنتَ ومَن جريرٌ خالَة * يَنَلِ العَلاَءَ ويُكرمِ الاَخْوَالاَ[١٤]

ولم يعرف القائل.
المعجم :

- ينل : أي يبلغ ويدرك
- والعلاء : بالفتح يمعنى الشرف بالضم بمعنى الرفعة
- الاخوالا : أي للأخوال

المعنى :

[١٤] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٨٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٣٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٣.

لأنت يآيها الرجل العظيم خالي ومن كان جرير خاله أو والذي جرير خاله يبلغ ويدرك الشرف أو رفعة المنزلة وعظم القدر والرتبة ويكرم أخواله لعظمه أو يعامله الناس بالإكرام من حيث أخواله أي بالنظر إلى كونه منسوبا لهم.
الموضوع/الغرض :المدح

٢). الهجاء، منها:
١. أعْرِفُ منها الجِيدَ العِينَانا * ومُنخَرَين أشْبَها ظَبْيَنا[١٥]

قاله المفضل لرجل من بني ضبة، وأوله:
إن لسلمى عندنا ديوانا * يُخزي فلانا وابنَه فلانا
كانت عجوزا عُمِّرت زمانا * وهي ترى سيِّئها إحسانا
المعحم :

- منها : الهاء ضمير يرجع الى سلمى في البيت قبله
- الجيد : بكسر الجيم أي العنق وجمعه أجياد نحو حمل احمال
- ظبيانا : اسم رجل وهو على حذف مضاف إليه على الأظهر أي منخري ظبيانا
- المنخرين : بفتح الميم مع فتح الخاء وكسرها وبكسرهما وبضمهما منخور كعصفور أو كسر الميم مع فتح الخاء فلم يسمع وهو حرق الأنف وأصله موضع النخير أي الصوت من الأنف.

المعنى :
أعرف من سلمى عنقها وعينيها ومنخرين أشبها منخري ظبيانا في الكبر بدليل ذمه لها في باقي القصيدة ويحتمل أنهما أشبها نفس ظبيان في القبح
الموضوع/الغرض :الهجاء؛ لأن الشاعر يشبه المرأة إلى ظبيانا في نفس القبح أي يقبحها

٢. أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ ثم آوى * إلى بيتٍ قعيدتُه لَكاع[١٦]

---

[١٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٦٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٧١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٩ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٣٤.

قاله الخطيئة يهجوبه زوجته واسمه جرول
المعجم :

- أطوف : للتكثير بمعنى أسعى أو أذهب
- آوى : أقيم أو أنزل
- إلى بيت : مسكن
- لكاع : قطام ذم للمؤنث ومعناه اللئيمة والخبيئة والوسخة.

المعنى :
أطوف في بقاء الأرض كثيرا ثم أنزل في بيت موضع بأن المرأة التي فيه لئيمة.
الموضوع/الغرض : الهجاء

٣. خبيرُ بنو لهبٍ فلا تكُ مُلغِيا * مقالة لهْبيٍّ إذا الطيرُ مرَّتْ[١٧]

قاله رجل من الطائيين وسببه أن سيدنا عمر رضي الله عنه كان جالسا ففر طائر من الأرض فوقعت من رجليه حصاة على مقدم رأسه فأدمته وكان ذلك في وقت الحج فقال ذلك الرجل اللهبي والله أمير المؤمنين لايحج بعد هذا العام فصادف كلامه ومات من عامه ولم يحج فهو إن صادف لكنه لم يطرد ولايعمل به.
المعجم :

- بنوا لهب : قبيلة من الازد تعرف بالعيافة وهي كما في المصباح زجر الطير وهو أن يرى غرابا ونحوه فيتطير
- ملغيا : من الإلغاء وهو السقوط
- إذا الطير..الخ : أي إذا مرت الطير وهو جمع طائر ويصح إطلاقه على المفرد والجمع

---

[١٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ١١٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٣٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:١٩.
[١٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ١٥٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٩٥/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢٨١.

المعنى :
أن بني لهب عالمون بالزحر والعيافة فلا تلغ كلام رجل منهم عاف وزجر حين تمر عليه الطير
الغرض: الهجاء

٤. كم عمَّةٍ لك يا جريرُ وخالةٍ * فَدْعَاءْ قد حلَبتْ عليَّ عِشَاري[١٨]

قاله الفرزدق من قصيدة طويلة يهجوا بها جريرا، وقبله:
كم من أبٍ لي يا جريرُ كأنه * قمرُ المجرَّدة أو سراجُ نهار
ورث المكارمَ كابرا عن كابر * ضخمُ الدسيعة كلَّ يومِ فَخارِ

المعجم :
- المجردة : باب السماء، وقيل: هي الطريق التي لا تسير منها الكواكب.
- الدسيعة : الجفنة أو المائدة الكبيرة.
- ضخم : كناية عن الكرم، لأن ذلك يدل على كثرة الأكلة الذي يلتفون حولها.
- كم عمة : كم وقت أو كم حلبة / كم وقتا وحلبةً
- فدعاء : هي المرأة التي اعوجت أصابعها من كثرة الحب وقيل هي التي أصاب رجليها فدع من كثرة المشي وراء الإبل.
- العشار : جمع عشراء وهي الناقة التي أتى علبها من زمن حملها عشرة أشهر

المعنى :
كم وقت أو كم حلبة أو كم وقتا أو كم حلبة عمة لك يا جرير أصابع يديها من كثرة حلبها أو أصاب رجليها فدع من كثرة مشيها وراء الإبل قد

[١٨] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ١٧٦ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٢٦/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣٤ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٠٥.

حلبت لي نياقي وكم خالة لك يا جرير كذلك أي فأنت من الاخشية كعمتك وخالتك

الموضوع/الغرض : الهجاء لأن الفرزدق يهجو جريرا

٥. قنافِذُ هَدَّاجُونَ حَولَ بُيوتهم * بما كان إيَّاهم عَطِيَّةُ عَوَّدَا[١٩]

قاله الفرزدق يهجو به قوم جرير بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيتهم ليلا للسرفة.وأوله:

رأى عبد قيس خَفقةً شوَّرتْ بها * بدا قابس ألْوَى بها أخْمَدا

المعنى :

- قنافذ : كالقنافذ وهي جمع من قنفذ بضم القاف وبضم الفاء أوفتحها والقنفذ حيوان معروف يقع على الذكر والأنثى وهي القنفذ وهو من الحيوانات التي تنام نهارا وتصحوا ليلا لتبحث عما تقتاته ويضرب به المثل في السرى فيقال أسرى من قنفذ.
- هداجون : بتشديد الدال وهي مشية الشيخ الضعيف
- وعطية : وهو أبو جرير أو عمه

المعنى :

هجوم قوم جرير بالفجور والخيانة بقول هم شبيهون بالقنافذ في مشيهم ليلا وأنهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الكبير حتى لا يشعربهم من أرادوا خيانته وأنهم اكتسبوا هذه الصفة القبيحة من عطية أبي جرير لأنهم علّمهم إياهم وعودهم عليها.

الموضوع/ الأغراض : **للهجاء**

٦. فأصبَحوا والنَّوى عالِى مُعَرَّسِهم * وليس كلُّ النَّوى تُلقِى المساكينُ[٢٠]

---

[١٩] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٢٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٨١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٨ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٤٩.

[٢٠] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٢١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٨٤/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٥١.

قاله حميد بن ثور الأرقط أحد البخلاء المشهورين

المعنى :

- أصبحوا : أي دخلوا في الصباح وهو من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال وأما المساء فهو من الزوال إلى آخر نصف الليل الأول
- النوى :
- عالي : مرتفع
- معرسهم : بضم الميم وفتح الراء المشددة أي محل نزولهم ليلا
- تلقى : تطرح
- المساكين : جمع مسكين وهو لا شيئ له بخلاف الفقر فإنه الذي له بلغة من العيش ومنهم عن عكس ومنهم من جعلهما سواء

المعنى :

أن هؤلاء المسافرين قدمت لهم تمرا كثيرا فأكلوا جميعه ولكثرة ما اكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على المحل الذي نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يبتلعون البعض ويتركون البعض الآخر.

الموضوع/ الأغراض : **للهجاء**

٧. ولو سُئل النَّاسُ الترابَ لأوْشَكو * إذا قيل هَاتوا أن يَمِلُّوا ويَمْنَعوا[٢١]

وقبله:

أبا مالك، ولا نسأل الناسَ، والتمس * بكفَّيْك فضل الله، والله أوسع

المعجم :

- يسأموا : يسأموا ويضجروا

[٢١] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٥٧ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٣٢/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦٦ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٨٥.

- يمنعوا : مفعوله محذوف أي الإعطاء

المعنى :
لوسئل الناس بالتراب الذي لا قيمة له وقيل لهم هاتوا التراب لقربوا من السآمة والضجر وعدم إعطاء الطالب ما طلبه أي أنهم عند السؤال قريبون من ذلك لما جبلت عليه الناس وطبعت من الملل من السؤال وعدم الإعطاء للسائل.
الموضوع/الغرض :الهجاء على صفة الناس البخيل

٨. سقاها ذَوُو الاحلامِ سجْلاً على الظَّمَا * قد كرَبتْ أعناقُها أن تَقطَعَا[٢٢]

قاله أبو زيد الاسلمي
المعجم :

- سقاها : من سقى والهاء يعود إلى العروق وهو جمع عرق أي أحد عروق الجسد والمراد بالعروق قوم اراد أن يهجوهم.
- الإحلام : العقول
- سجلا : والسجل الدلو العظيمة ممتلئة كما في القاموس وقيل التي فيها ماء قل أو كثر
- على الظمأ : العطش
- اعناقها : والاعناق جمع عنق وهو الرقبة
- وتقطعا : أصله تتقطعا

المعنى :
أن أصحاب العقول سقوا وأفاضوا على هؤلاء القوم في حالة كونهم قريبين من تقطع الأعناق وهلاكهم مما هو حاصل لهم من غاية القافة والفقر سجال الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغدقوا عليهم بالنعم لأجل

[٢٢] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٦٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٣٥/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦٨ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٨٥.

ظمئهم واحتياجهم وهم حديثون في اليسار والنعمة طرأت عليهم بعد شدة الاعسار فمقصود الشاعر هجوهم.
الموضوع/الغرض :الهجاء

٩. وإن مُدَّتْ الأَيْدِى إلى الزَّاد لم أكُنْ * بأعْجَلِهم إذْ أجشَعُ القومِ أعْجَلُ[٢٣]

قاله عمرو بن براق الشنفري الازدي.
المعجم :

- مدت : مددت
- والأيدي : جمع قلة ليد
- إلى الزاد : الطعام وقيل الغنيمة
- بأعجلهم : بعجلهم
- وأجشع القوم : أي جشع القوم أي الحريص على الأكل أو الاخذ من الغمية منهم
- أعجل : عجل

المعنى :
وإن مدت أيدي القوم إلى الطعام ليأكلوه أو إلى الغنيمة ليأخذوها لم أسرع إلى الاكل منه أو إلى الاخذ منها لأن الحريص من القوم من يسرع فيما ذكرز وهذا وصف مذموم لا يفعله إلا من لا عقل له الأقرب أن العبارة فيها قلب فتدبر.
الموضوع/الغرض : الهجاء بأن هذا وصف مذموم لمن لا عقل له والأقرب

١٠. إنْ هو مُستَوِليا على أحدٍ * إلاَّ على أضْعفِ المَجَانينِ[٢٤]

[٢٣] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٤١ / شرح ابن عقيل الهداية. ج:١-ص:٣١٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٨ .
[٢٤] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٤٦ / شرح ابن عقيل الهداية. ج:١-ص:٣١٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦١ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٧٥.

أنشده الكسائي

المعجم :

- مستوليا : متوليا
- أحد : هو مرادف للواحد في موضعين الاول : وصف الباري تعالى فيقال وهو الاحد وهو الواحد والثاني أسماء العدد.
- المجانين : عدم

المعنى :

ليس هذا الرجل متوليا على احد إلا على قوم هم أشد المجانين في الضعف وعدم القوة والصحة.

الموضوع/الغرض : الهجاء

٣) الوصف، منها:

١. أزِفَ الترحُّلُ غَيرَ أنّ رِكابَنا * لمّا تزُلْ برِحالِنا وكأنْ قدِنْ[٢٥]

وهو من قول زياد بن معاوية المشهورة بالنابغة وسمي ذلك لأنه نبغ بالشعر بغتة بعد تعذره عليه. من قصيدة يصف لزوج النعمان ابن منذر، مطلعها.

من آل مَيَّة رائحٌ أو مغتدي * عجلان ذا زادٍ وغيرَ مزوِّدٍ

المعاني المعجمية:

- أزف : من باب تعب فمصدره أزفا أو أزوفا أي قرب
- الترحل : الرحيل
- تزل : أصله تزول معناه تنتقل
- برحالنا : جمع من رحل وهو في الأصل مأوى الشخص في الخضر ثم أطلق على أمتعة المسافر

[٢٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٣ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٧.

- وقدن : قد حرف تحقيق والنون التي هي عوض عن الياء حرف أيضا وخبر كأن محذوف تقديره قد زالت و انتقلت

المعنى :
قرب الرحيل غير أن ابلنا لم تنتقل بأمتعتنا أو من مساكننا مع عزمنا على الانتقال وكأنها لتصميمها على الانتقال قد انتقلت وارتحلت بالفعل.
الموضوع/الغرض : الوصف؛ بأن الشاعر يعبر حاله

٢. **فإمّا كِرامٌ مُوسِرون لقيتُهُمْ * فحَسْبي مِنْ ذو عندهم مَاكَفانِيا**[٢٦]

قاله منظور بن سحيم الفقعسي من قصيدة في امرأته حين حلق شعرها ورفعته إلى الوالي فجلده واعتقله فدفع جبته وحماره إليه فأطلقه.
المعجم:

- فإما : الفاء للعطف وحق الرواية الواو لا الفاء لما يعلم من الوقوف على القصيدة وهي قوله

  ذهبت إلى شيطان أخطب بنته * فأدخلها من شقوتي في حباليا
  فأنقذني منها حماري وجبتي * جزى الله خيرا جبتي وحماريا
  الى أن قال
  فإما كرام معسرون عذرتهم * واما لئام فادخرت حيائيا

  وإما كرام موسرون الخ حرف تفصيل لإجمال أهل المنزل الذين ذكرهم في بيت من القصيدة وهو أحد معانيها الخمسة التي هي الشك والابهام والتفصيل في الخبر والتحيير والإباحة في الامر
- كرام : جمع من كريم
- موسرون : أغنياء
- لقيتهم : وروي رأيتهم

المعنى :
أن أهل منزل زوجتي إن كانوا كراما معسرين عن فداءٔ من الوالي حين جلدني واعتقلني لما رفعتني له بعد حلقي لشعرها ولم يطلقني حتي

---

[٢٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٤١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٤٥/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢٢٩.

دفعت له جبتي حماري عذرتهم وإن كانوا لئاما ادخرت حيائيا وان كانوا كراما موسرين لم يفتدوني منه فالذي كفاني وحلصني من جلدي واعتقالي ودفعي جبتي وحماري حسبي وكافي لمفارقتهم وعدم الاجتماع بهم بسب الذي ثبت ووقع عندهم من رفع الزوجة لي للوالي لأن ما وقع منها ينسب لهم وكأنه منهم واقع منهم.
الموضوع/الغرض :والقائل ينقسم إلى ثلاثة أنواع: النوع الأول كرام موسرون .والثاني كرام معسرون والثالث لئام بهم شح وبخل وضنانة. وهو الوصف يعبر حاله والقرينة فيه بما ذكر

٣. عَلى أحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً * فما هيَ إلَّا لَمْحَةٌ وتَغِيْبُ [٢٧]

قاله حميد

- أحوذيين : أحوذي هو الاصل الخفيف في المشي والمراد به هنا جناح القطاة يصفها بالسرعة والخفة.
- استقلت : ارتفعت في الهواء
- وعشية : ما بين الزوال إلى الغروب
- لمحة : هي نظر البصر إلى الشيئ بسرعة.
- تغيب : هي يرجع إلى القطاة أي تغيب عن البصر بعد تلك اللمحة

المعنى :
طارت وارتفعت في الهواء هذه القطاة عشية على جناحين خفيفين وما مسافة رؤيتها والنظر إليها عند طيرانها إلا مقدار لمحة ثم تغيب عن البصر بعدها لسرعة طيرانها
الموضوع/الغرض :الوصف؛ القائل يعبر ما رأه.

٤. فأقبلتُ زَحْفاً على الرَّكبَتَين * فثوبٌ لبستُ فثوبٌ أجُرُّ [٢٨]

---

[٢٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٥٩ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٦٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٩ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٣٤.

[٢٨] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٧٢ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢١٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣٢ .

قاله إمرؤ القيس بن حجر الكندي أثبتها له أبو عمرو الشيباني والمفضل الضبي وغيرهما. وأوله:

لا، وأبيكَ ابنة العَامِرِ * يَّ لاَ يَدَّعِي القَومُ انِّي أفِرُّ

المعجم :

- اقبلت : توجهت إلى محبوبتي
- زخفا : مصدر من باب نفع بمعنى زاخف
- ثوب : جمعه أثواب وثياب وهي كل ما يلبسه الانسان من حرير وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك
- ولبست : أي لبسته عند المحبوبة وروى نسيت
- أجر : أسحب

المعنى :

توجهت إلى محبوبتي في كل مرة ليلا زاخفا على الركبتين واليدين في في صفة كلب لا ماشيا على الرجلين خوفا من معرفة القافة أثرهما فتعلم مكاني فيجر سونني وأنا في دارها وإن اردت أن اذكر لك حالتي وقت خروجي من عندها سواء كان ليلا أونهارا ماشيا على رجلي مطمئنا من القافة إذا عرفوا أثري لا أبالي بجرستهم لي في غير دارها فأقول لك إني لبست أو نسيت بعض ثيابي عندها على الارض كالمجنون لأنها أخذت كل عقلي فلم أدر بنفسي حين خروجي من عندها.

الموضوع/العرض الوصف. يصف حاله حين وقع إلى محبوبته

٥. **يَنَامُ بإحْدَى مُقْلَتَيْهِ، ويَتَّقِي * بأُخْرَى المَنَايا؛ فهو يَقْظَانُ نائِمٌ**[٢٩]

قاله حميد بن ثور الهلالي يصف بها الذئب

المعجم :

[٢٩] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٠٢ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٦٥٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٣ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٢٦.

- ينام : وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المرفة بالأشياء
- مقلتيه : عينيه
- يتقي : يحترس
- بأخرى : أي بمقلة
- والمنايا : جمع منية كقضية قضايا واليقظان خلاف النائم

المعنى :
والمروي ها جع بدل نائم لأن قبله " بت كنوم الذئب في ذي حفيظة * أكلت كعاما دونه وهو هاجع" وهو إشارة إلى ما يزعمه العرب من أن الذئب ينام بإحدى عينيه والأخرى يقظي حتى تكتفي العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالأخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة
الموضوع/الغرض **:الوصف**

٦. أبناؤُنا متَكَنِّفُون آباهُمُ * حنِقُوا الصُّدورِ وما هُمُوا أولادَها[٣٠]

وقبله :
وأنا النَّذيرُ بحَرَّةٍ مُسوَدَّةٍ * تَصِلُ الجُيوشُ إليكم أقْوادَها
المعجم :

- النذير : المعلم الذي يخوف القوم بما يدهموهم من عدو ونحوه.
- بحرة : أصله الأرض ذات الحجارة السود، وأراد الكتيبة السوداء لكثرة ما تحمل من الحديد.
- أقوادها : جمع قود، وهي الجماعة من الخيل
- أبناؤها : والهاء ضمير إلى الحَرة وهي الكتيبة أي رجالها القائمون بحمايتها أما الحِرة فالعطش والابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن

[٣٠] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٣٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص: ٣٠٢/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٦ .

- مكتنفو أبائهم : اصله مكتنفون لآبائهم أي رجال تلك القبيلة القائمون بحمايتها مدحقون برؤسائهم ومحيطون بهم.
- حنقو : جمع حنق وهو الغيظ
- أولادها : أي ليسوا أولاد الكتيبة حقيقة بل مجاز

المعنى :
أن رجال تلك القبيلة القائمين بحمايتها محدقون بصدورهم وساداتهم ورؤسائهم ممتلئون بالغيظ في صدورهم أشداء على العدو لا يودون إلا هلاكه وليست هؤلاء الرجال أولاد القبيلة حقيقة بل إنما أضيفوا إليها للملابسة التي بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها.
الموضوع/الغرض : الوصف

٤) الفخر، منها:

١. عرَفْنا جَعْفَراً وبَنِي أبيْه * وأنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِينِ[٣١]

قاله جرير بن عطية بن الخطفي. وقبله قوله:
عَرِيْنٌ مِن عُرَيَنَةَ ليس مِنَّا * بَرِئتُ إلى عرينة من عَرِين
المعجم :
- زعانف : جمع من زعنفة وهو القصير وأرادبهم الادعياء الذين ليس أصلهم واحدا وقيل هم الفرق
- وآخرين : بمعنى المعجمة مغاير وصفة من زعانف

المعنى :
عرفنا جعفر وإخواته لعظمهم بسب أن أصلهم واحد من قومنا وأنكرنا غيرهم أي ما عرفناه لخسته بسب أن أصله ليس واحدا ومن قوم آخرين.
الموضوع/العرض : الفخر لجعفر وأهله حتى انكر غيره

---

[٣١] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٥٧/ شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص: ٦٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٨ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٣٣.

٢. أيها السائلُ عنهم وعَنِى * لستُ من قيسٍ ولا قيسُ مِنِّي[٣٢]

المعجم :

- قيس : أبو قبيلة وهو قيس عيلان بالعين المهملة أخو إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ويروي أن قيس الأول بلا صرف على إرادة القبيلة ومصروفا على إرادة أبيها ولا مانع من إجراء الوجهين والثاني أيضا إن لم تكن الرواية فيه بأحدهما.

المعني :

يا من يسأل عن هذه القبيلة وعنى أنا أخبرك بحقيقة الحال لست منها أي ولا أنسب إليها ولا تنسب إليّ

الموضوع/الغرض : ويمكن الفخر على قبيلته أي مغايرة

٣. فما أبآؤُنا بأَمَنَّ مِنه * علينا الَّلاءِ قد مهَدوا الحُجُورا [٣٣]

قاله رجل من بني سليم

المعجم :

- بأمن : أكثر إنعاما منه أي الممدوح
- مهدوا : بسطوا أو فرشوا
- الحجورا : جمع حجر وهو ما بين يديك من ثوبك. بفتح الحاء أو كسرها أو ضمها_ هو حضن الانسان، بكسر الحاء أو فتحها_ يريدون في حفظه وستره ورعايته

المعنى :

فليس أبآؤنا ألذين أصلحوا شئوننا وجعلوا حجورهم لنا فراشا بأكثر منة وإنعاما علينا من هذا الممدوح بل الممدوح أكثر منة علينا منهم

---

[٣٢] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٩٢ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١١٤/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٨٣.

[٣٣] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١١٨ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٤٥/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦١ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢١٩.

الموضوع/العرض : الفخر على أكثر مدحه

٤. إذا ما لقيتَ بني مالكٍ * فسلِّمْ على أيِّهم أفْضَلُ [٣٤]

قاله غسان بن علة
المعجم :

- بني مالك : اسم قبيلة
- السلام : التحية
- أفضل : أزيد من غيره

المعنى :
إذا صدفت هذه القبيلة فسلم على الشخص الذي هو أفضل أي على أفضلها
الموضوع/العرض : الفخر لنفسه

٥. فخيرٌ نحن عند الناس منكم * إذا الداعِي المُثوِّبُ قال يا لا [٣٥]

قاله زهير بن مسعود الضبي
المعجم :

- الداعي : المنادى الطالب للإقبال
- المثوب : من التنويب وهو ترديد الصوت واصله أن يجئ الرجل مستصرّخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فيسمى ترديد صوته بالدعاء تثويبا لذلك
- يا لا : اي يا لفلان لي

المعنى :

---

[٣٤] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٣٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٦٢/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٤ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢٤٢.

[٣٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٥٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٩٤/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٩ .

فنحن أفضل وأحسن منكم عند الناس إذا قال المنادي المستغيث الذي يصوت بندائه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لأجل رؤيته أو الذي يردد النداء مرة بعد أخرى يا لفلان لي تعالوا لي وذلك لأننا نبادر إلى إجابة دعواته ونسرع إلى إسعافه وإغاثته وأما أنتم فلستم بهذه المثابة هذا والذي في المصباح عند البأس أي نحن عند الحرب : إذا نادى بنا المنادي ورجع نداءه ألا لاتفروا فإنا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر فرارا فلا تستطيعون الكر
الموضوع/العرض : الفخر لنفسه

٦. قومي ذُرَى المجدِ بانوها وقد علِمَتْ * بكُنْهِ ذلك عدنانُ وقحطانُ[٣٦]

المعجم :

- ذرى : جمع ذِروة بكسر الذال وهو من كل شيئ أعلاه
- المجد : الكرم
- بكنه : حقيقة ونهاية
- عدنان وقحطان : قبيلتان

المعنى :
أن قومي بنووا أعالي المجد والكرم وأقام دعائم العزّ والشرف ويعلم بحقيقة ذلك كل من قبيلة عدنان وقحطان.
الموضوع/العرض :الفخر لقومه

٧. أبا خراشة أمَّا أنتَ ذا نفرٍ * فإنَّ قومِيَ لم تأكُلُهم الضَّبُعُ[٣٧]

قاله العباس بن مرادس السلمى الصحابي من المؤلفة قلوبهم يخاطب به أبا خراشة وهو كنية لشاعر من شعراء قيس وأحد فرسانها وأحد أعربة العرب واسمه خفاف بن ندبة وهي اسم أمه وهو صحابي أيضا.
المعجم :

---

[٣٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٦٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٠٨/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣١ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢٩٧.

[٣٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٣٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٩٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٥ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٥٩.

- أبا : حذف حرف النداء أي يا أبا
- أما أنت ذا نفر : أصله افتخرت علي لأن كنت ذا نفر
- ذا : بمعنى صاحب
- والنفر : الجماعة وهو في الاصل جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة بدخول الغاية.وأما القوم جماعة الرجال ليس فيهم إمرأة وواحده رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع أقوام وقد تدخل النساء تبعا لأن قوم كل بني رجال ونساء ويذكر القوم بمؤنث.
- الضبع : حيوان معروف شبه به السنة المجدية على طريق الاستعارة التصريحية ويكون كناية عن ضعف القوم لأن القوم إذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع.

المعنى :
يآ أبا خراشة ليكون صاحب جماعة كثيرين وعزيزا فيهم افتخرت علي لا تفتخر علي بذلك فإني ايضا مثلك صاحب جماعة عزيز قوم باقين موفرين لم تأكلهم السنين المجدية والضباع لضعفهم .
الموضوع/الغرض : الفخر لقومه

٨. من يكُ ذابتْ فهذا بَتِّي * مُقَيِّظٌ مُصيِّف مُشتَّى[٣٨]

قاله رؤبة
المعجم :
- بت : وهو طيلسان من خز ونحوه وقيل كساء غليظ مربع ويجمع على بتوت كفلس وفلوس
- مقيظ : القيظ وهو شدة الحر وهو الفصل الذي سمته العالم بالصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان

[٣٨] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٠١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٥٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٢ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٢٦.

- مصيف : الصيف وهو الفصل الذي سمته الناس بالربيع ودخوله عند حلول الشمس.
- مشتى : الشتاء وهو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الجدي
- الربيع : وهو الذي سموه بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان.

المعنى :
من يك يا صاحب طيلسان يحفظه من الحر والبرد فأنا مثله لأن هذا طيلسان يكفيني لقيظي وصيفي وشتائي فأحفظ به أيضا نفسي من الحرارة والبرودة.
الموضوع/الغرض :**الفخر على حق طيلسان.**

٥) الرثاء، منها:

١. **تعَزَّ فلا شيئٌ على الارضِ باقِيا * ولا وَزَرٌ مما قضى اللهُ واقِيا**[٣٩]
المعجم :
- تعزّ : وهوامر من التعزى،وأصله من العزى وهو تسل وتصبر
- باقيا : ثابتا
- ووزر : ملجأ
- واقيا : حافظا

المعنى :
تسل وتصبر على ما أصابك من المصيبة أو المصائب لأنه لا يدوم شيئ على وجه الارض وليس هناك ملجأ يلتجئ إليه الشخص فيحفظه مما قضاه وقدره غليه الله سبحانه وتعالى .
الموضوع/الغرض :الرثاء

[٣٩] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٣١٨ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٤٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦١ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٧٦.

٢. إنِ المرءُ ميتاً بانقِضاءِ حياتِه * ولكن بأن يُبْغَى عليه فيُخذَلا[٤٠]

المعجم :

- المرء : الانسان
- وميتا : هو من فارقت روحه جسده
- بانقضاء : فراغ وانتهاء
- حياته : أجله
- يبغى : يعتدى
- يذخلا : لا ينصر

المعنى :

ليس الانسان ميتا بسبب فراغ وانتهاء أجله أي لايعد بذلك ميتا لأنه قد فارق الدنيا واسترح من كدراتها ولكن إنما يعد ميتا بسبب الاعتداء عليه والظلم ولم يجد له ناصرا ومعينا لأنه في هذه الحالة يتجرع الغصص وعشيه يتنغص.

الموضوع/الغرض : الرثاء

٣. كادت النفسُ أن تَفيضَ عليه * إذ غدا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودِ[٤١]

قاله الشاعر يرثى به رجلا اسمه عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي وأدرج في أكفانه. وقبله:

إن عبد المجيد يوم توفَّى * هَدَّ رُكْناً ما كان بالمهدودِ

ليت شعري وهل دَرَى جَامِلُه * ما على النَّعْشِ من عفافٍ وجُودٍ؟

المعجم :

- النفس : الروح
- تفيض : تخرج من الجسد
- غدا : صار

---

[٤٠]

[٤١] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٥٦ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٣٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦٧ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٨٣.

- حشو : مجعولا ومدرجا
- ريطة : وهي ملاءة ليست قطعتين وقد تطلق على كل ثوب رقيق وتجمع على كل رياط مثل كلبة وكلاب وعلى ريط مثل تمرة وتمر
- برود : نوع من الثياب وهي جمع بُرد

المعنى :
قاربت لأجل هذا الميت الروح أن تخرج من الجسد حين صار مجعولا ومدرجا في أ كفانه
الموضوع/الغرض : الرثاء

٤. أمُوتُ أسًى يومَ الرِّجَامِ وإنَّنِي * يقيناً لَرَهْنٌ بالذي أنا كَائِدٌ[٤٢]

قاله كبير بن عبد الرحمن
المعجم :

- وأسى : حزنا
- يوم الرجام : يوم وقعة الرجام
- يقينا : عالما
- لرهن : مرهون

المعنى :
كدت أموت حزنا في يوم الوقعة التي وقعت في الارض المسماة بالرجام وإنني لمرهون بسبب الذي أنا قريب آتيه ولاقيه وأقول ذلك متيقنا جازما به، أي أني في هذه الواقعة يشتد بي الحزن واجزم بأنه لا مفر لي عن ملاقاة ما أتوقعة فيها.
الموضوع/الغرض :الرثاء

٥. صاحِ شَمِّرْ ولا تَزَلْ ذاكِرَ المَوْ* تَ فنِسْيانُه ضلالٌ مُبينٌ[٤٣]

---

[٤٢] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٦٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٣٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٨٩.

المعجم :

- صاح : منادى مرخم
- شمر : استعد
- ذاكرا : بقلبك ولسانك
- فنسيانه : لا تقصد الترك والإهمال
- ضلال : الزلل يقال ضل الرجل الطريق أي زل عنها فلم يهتدي إليها.

المعنى :
يا صاحب استعد للموت ولا تطرق ذكره أبدا بقلبك ولسانك لأن نسيانه وتركه عاى ذهول عفلة أو تعمد ضلال وزلل ظاهر.
الموضوع/الغرض : الرثاء

٦. لا طِيبَ للعيشِ ما دامتْ مُنغَصَّةٌ * لَذَّاتُه بادِّكارِ الموتِ والهَرَمِ[٤٤]

المعجم :

- طيب : لذاة
- العيش : الحياة
- منغمضة : مكدرة
- لذاته : جمع لذة وهي اسم لما يتلذذ به أي تشتهيه النفس وتألفه وبادكار أي تذكر وأصله اذتكار
- الهرم : الكبر والضعف

المعنى : لا لذة للحياة مدة دوام تكدر ما يلتدّ به الانسان فيها وتشتهيه نفسه وتألفه بسبب تذكر الموت والكبر والضعف.

---

[٤٣] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٠٧ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٦٥/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٣ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٣٥.
[٤٤] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢١٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٧٤/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٦ .

الموضوع/الغرض : الرثاء

٦) الغزل، منها:

١. تَنَوَّرْتُها مِن أذْرِعاتٍ وأهلُها* بيَثْرِبَ أدْنَى دارِها نَظرُ عَالِي[٤٥]

قاله إمرؤ القيس الكندي
المعجم :

- تنورتها : تنورت ناحية نارها أي نظرت بقلبي إلى ناحية نارها لشدة شوقي إليها يريد أن الشوق يخيل محبوبته إليه حتى كأنه ينظر إلى ناحية نارها.
- أذرعات : هي في الأصل جمع من أذرعة التي مفردها ذراع وهو الذي يقاس به ويكال ثم نقل هذا الجمع وجعل علما على بلدة الشام
- بيثرب : هو في الأصل اسم رجل من العمالقة بني مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فسميت بإسمه
- أدني...الخ : أي نظر أدني دارها نظر عالي أو الخبر أي أدني دارها ذو نظر عالي.

المعنى :
نظر بقلبي لابعيني إلى ناحية نارها وهي دار المحبوبة لشدة شوقي إليها في حال كوني قاطنا في أذرعات وقاطنة هي وأهلها بيثرب ونظر الأقرب من دارها إلى نظر عظيم فكيف بنظر دارها أي انه وإن كان في اذرعات ومحبوبته في يثرب يعيدة عنه الا أن الشوق يخيلها إليه حتى كأنه ينظر إلى ناحية نارها من هذه المسافة.
الموضوع/الأغراض : الغزل؛ شوق القائل كأنه يرى بيت محبوبته قريبا بل بعيدا

٢. وقد كنتَ تُخفي حُبَّ سَمْراءَ حِقْبةً * فبُحْ لآنَ منها بالذي أنت بائحٌ[٤٦]

---

[٤٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٣ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٧١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:١٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٣٩.

قاله عنترة بن شداد العبسي من كلمة مطلعها:
طرِبتْ وحاجتْك الظباءُ السوانحُ * غداة غدتْ منها سنيحٌ وبارح
تغالتْ بي الأشواقُ حتى كأنمـا * بزَنْدين في جوفي من الوجد قادحٌ

المعجم :

- تخفي : تكتم
- سمراء : كحمراء اسم لمحبوبة الشاعر
- حقبة : هـي المـدة الطويلـة وأصـلها فـي اللغـة تطلـق علـى ثمانين عاما
- وبح : فعل امر من باح بوحا أي أظهر
- بائح : مظهر

المعنى :
والله قد كنت تكتم حب محبوبتك المسماة بسمراء مدة طويلـة مـن الزمـان فأظهر لنا الآن من حبها ما أنت مظهره أي تريد إظهاره
الموضوع/العرض : الغزل

٣. سرينا ونجْمٌ قد أضاءَ فمُذْ بَدا * مُحَيَّاكَ أخْفَي ضَوْءُه كلَّ شارقٍ[٤٧]

المعجم :

- سرينا : سرنا ليلا
- أضاء : أنار وأشرق
- مذ : حين ظرف زمان
- بدا : ظهر
- محياك : وجهك
- أخفى : حجب

---

[٤٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ١٣٩ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٧٤/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٦ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٢٥١.

[٤٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ١٧٣ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٢١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٣٣ .

- كل شارق : طالع

المعنى :
سرنا ليلا والحال أن نجما قد أنار وأشرق فحين ظهر وجهُك يآيتها المحبوبة حجب وستر نوره نور كل نجم طالع أو كل كوكب مضئ.
الموضوع/العرض : الغزل

٤. بدتْ فِعْلَ ذي وُدٍّ فلما تَبعْتُها * تولَّتْ وبَقَّتْ حاجَتي في فُؤادِيا
وحلَّتْ سَوادَ القلبِ لا أنا بَاغياً * سِواها ولا عن حُبِّها مُتَراخِيا[٤٨]

قالهما النابغة واسمه قيس بن عبد الله وفد صلى الله عليه وسلم وأسلم و طال عمره في الجاهلية والإسلام قيل عاش مائتين وأربعين سنة وقيل غير ذلك.
المعجم :

- بدت : ظهرت
- ذي : بمعنى صاحب
- ودّ : محبة
- تبعتها : أي مشيت خلفها
- تولت : أعرضت
- وبقت : تركت
- والحاجة : جمعها حاج بحذف الها حاجات وحوائج
- فؤاديا : قلبي
- حلت : نزلت
- سواد القلب : حبته السوداء
- باغيا : طالبا
- متراخيا : متوانيا أي ولا أنا متراخيا في حبها

المعنى :

[٤٨] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٢٤ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣١٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٥٩ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٣٧٣.

ظهرت هذه المحبوبة حال كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع المحب ويقوي رجاءه ولما طمعت وقوي رجائى ومشيت خلفها بسبب ما أبدته أعرضت عني وتركت حاجتي في قلبي فلم أقض منها وطرا ونزلت وسكنت في سواد القلب أي نزل حبها وسكّن في حبة القلب ولست أن تطلب غيرها ولا أنواني في حبها.
الموضوع/الغرض : الغزل

٥. فلا تَلْحَني فيها فإنَّ بحُبَّها * أخاكَ مُصابُ القلبِ جمٌّ بَلابلُه [٤٩]

المعنى :

- تلحني : تلمني
- فيها : أي في حبها
- جمّ : كثير
- بلابله : أي وساوسه وهمومه، وهو جمع بلبل، وهو الحظن واشتغال البال

المعنى :
يأيها اللائم لا تلمني على حب هذه المرأة فإن أخاك -يقصد نفسه- مصاب القلب بسبب حبها كثير وساسه وهمومه من أجلها
الموضوع/الغرض :**الغزل**

٦. يلومُونني في حُبِّ ليلي عَواذِلي * ولكنَّني مِن حُبِّها لَعميدُ [٥٠]

المعجم :

- يلومونني : يعنفونني ويعذبونني
- عوذالي : بدل من واو يلومونني وهي جمع عاذلة أو عاذل

[٤٩] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٧١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٤٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧١ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٣٠٦.

[٥٠] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٨١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٦٣/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧٤ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٤١٣.

- لعميد : معمود ومهدود. وعميد من قولهم: عمدة العشق، إذا هده، وقيل إذا انكسر قلبه من المودّة

المعنى :
يعنفني ويغدبني بسبب حبي لليلي عواذلي ولكن تعنيفهم وتعذيبهم لي لم يؤثر فيّ ذشيئا بل حبّي لها هدّبي وجرّد شخصا من الحب أوقع الهذ لأنه معنى من المعاني لايقع منه ذلك.
الموضوع/الغرض : الغزل

٧. وصدْرٍ مُشرقِ النَّحرِ * كأن ثدْيَيْهِ حُقّانُ[٥١]

المعجم :
وصدر مشرق النحر :الواو فيه بمعنى ربّ. وقرئت المذكورة: الأولى بما ذكر والثانية صدر مشرق اللون والثالثة نحر مشرق اللون والرابعة وجه مشرق اللون

- مشرق النحر : مضئ العنق
- النحر : جمع نحور
- ثدييه : أي الصدر أي الثديين فيه

المعنى :
ورب صدر وإنما يقل حقتان نظرا وهو الإناء وتشبيه الثديين بالحقين في الاستدارة والصغر.
الموضوع/الغرض : الغزل

٧) الخماسة، منها:

١. كمُنيةِ جَابرٍ إذ قال لَيتِي * أُصَادِفُه وأَفْقدُ بعضَ مَالي[٥٢]

---

[٥١] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٣٠١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٩١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٨٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:٤٣٣.

قاله زيد الخير الذي سماه النبي صلعم بذلك وكان اسم قبله زيد الخيل وهو من المؤلفة قلوبهم.

المعجم :

- كمنية : أي تمنى
- أصادفه : أجده
- أفقد : أهلك وروي أتلف وأغرم

المعني :

تمنر مزيد تمنيا كائنا كتمني جابر حين قوله أو لأنه قال ليتي أجد زيدا وأنا أهلك بعض مالي لأجل قتله فاتفق أن مزيدأ جابرا لقياه وكان بينهما وبينه عداوة فلما التقيا معه طعنها فقال زيد حينئذ:

تمنى مزيد زيدا فلاقي * أخاثقة إذا اختلفت العوالي

أي الرماح

الموضوع/الغرض : الخماسة

٢. وتُبْلِى الألَى يَستَلْئِمُون على الألَى * تَرَاهُنَّ يومَ الرَّوْعِ كالحِدَءِ القُبْلِ[٥٣]

قاله أبو ذؤيب خويلد الهندلي، وقبله:

وتلك خُطوبٌ قد تملَّتْ شَبابَنا * قديما، فتُبْلِينَا المَنُونُ، ومَا نُبْلِي

المعجم :

- خطوب : جمع خطب، وهو الأمر العظيم
- تملت شبابنا : استمتعت بهم
- تبلي : تفنى
- الالى : الذين اسم موصول

---

[٥٢] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٩٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١١١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:١٤ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٨١.

[٥٣] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١١٦ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٤٢/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٠. حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢١٦.

- يستلئمون : يلبسون
- يوم الروع : يوم الخوف الفزع، واراد به يوم الحرب
- الحداء : جمع حدأة كعنب وعنبة ويجمع أيضا على حدآن مثل غزلان وهو طائر خبيث
- القبل : صفة الحداء بضم القاف وسكون الباء الموحدة جمع أقبل والمؤنث قبلاء وهي التي في عينيها قبل بفتحتين زهز الحول

المعنى :
ويفنى الموت الشجعان الذين يلبسون دروع الحرب في حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل اللاتي تعلمهنّ أو تبصرهن يوم الحرب مثل الحدا اللاتي في عيونها حول خفة السير وشدة العدو
الموضوع/العرض : الخماسة

٣. نحن اللذُون صبَّحوا الصباحا * يومَ النُّخَيلِ غارَةً مِلحَاحَا[٥٤]

قاله رجل من بني عقيل جاهلي وهو لابن حرب وقيل لرؤبة
المعجم :
- الصباح : هو من طلوع الشمس إلى الزوال وقيل من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال
- يوم : من طلوع الفجر إلى غروب الشمس
- النخيل : موضع في الشام
- غارة : هجوما
- ملحاحا : شديد الإيذاء صفة لغارة

المعنى :
نحن اللذون أتوا العدو صباحا في الوقعة المسمى يوم النخيل لكونها وقعت في هذا المحل لأجل الهجوم الشديد الإيذاء أو حال كوننا هاجمين عليهم فاتكين بهم فتكا شديدا

---

[٥٤] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١١٧ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٤٤/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦٠ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢١٧.

الموضوع/العرض : الخماسة

٤. لقد جنَيتُك أكْمُؤاً وعسَاقِلا * ولقد نَهيتُك من بنَات الأوبَر [٥٥]

أنشده ابن جني

المعجم :

- جنيتك : أصله جنيت لك
- أكمؤا : كأفلس جمع كمء والكمأة اسم للصغير من بنات بياض يسمى بشحمة الأرض
- عساقلا : جمع عسقول وهو اسم للكبير من النبات المذكور فهو نوع من الكمأة
- بنات الأوبر : جمع من أوبر وقيل بنت صغير يطلع بأرض الشام أبيض يؤكل يسبه القللقس أو اللفت

المعنى :

ولقد جنيت لك من النبات المسمى بالكمأة ما كان منه صغيرا طيبا وكبيرا طشبا لأجل أن تأكل منهما لا من غيرهما ولقد نهيتك عن أكل بنات الأوبر فلا شيئ تأكل منها تشتكي

الموضوع/العرض :الخماسة لأن هذا الشعر لطلب التقاتل بالعساقل

٥. غيرُ لاهٍ عِداكَ فاطَّرِح اللَّهـ * وَ وَلا تَغْتَرِرْ بعارضِ سِلْمِ [٥٦]

المعجم :

- لاه : من اللهو وهو الترك
- والعدا : جمع عدوّ
- فاطرح : اترك وهي الرمي والإبعاد
- تغتر : تنخدع وتأمن فتترك التحفظ منهم الاحتراس

---

[٥٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٤٤/ شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٨١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٧ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢٦٤.

[٥٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٥١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٩٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٨ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢٨٠.

- عارض : طارئ
- سلم : صلح

المعنى :
غير تارك عداك امرك وليسوا مشتغلين عنك بشيئ وإذا كان كذلك فاترك اللهو عنهم والتشاعل واحذر غدرهم بك ولا تنخدع وتأمن بالصلح والطارئ الذي انعقد بينك وبينهم فتترك التحفظ منهم والاحتراس
الموضوع/العرض : الخماسة

٦. يوشكُ من فرَّ مِن مَنِيَّتِه * في بعض غِرَّاتِه يُوافقُها[٥٧]

قاله أمية الثقفي
المعجم :

- يوشك : يقرب
- فر : هرب
- من منيته : من موته
- عراته : غفلاته
- يوافقها : يصادفها

المعنى :
إن من فر من الموت في الحرب لقريب الوقوع بين برائنه في بعض غفلاته
الموضوع/الغرض :الخماسة، لأن غرضه لتشجيع المخاطبين. إذ كان الموت _ لابد_ نزل بكل أحد
الغرض : الخماسة

٨) الحكمة، منها:

---

[٥٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٥٨/ شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٣٣/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦٧ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٨٥.

١. وما كلُّ مَن يُبدِي البَشاشةَ كائنا * أخاك إذا لم تُلْفِهِ لك مُنجِدا[٥٨]

المعجم :

- يبدي : يظهر
- البشاشة : طلاقة الوجه
- تلفه : تجده
- منجد : مغيثا

المعنى :
وليس كل الذي يظهر لك طلاقة الوجه والبشر كائنا أخاك إذا لم تجده مغيثا معينا ومساعدا في مهماتك.
الموضوع /الأغراض : الحكمة، لأن القائل يحذر المخاطب ليس كل من يظهر طلاقة الوجه والبشر أخاك

٢. وأعْلَمُ أنَّ تسْليماً وترَكاً * لَلاَ مُتَشابِهانِ ولا سَوآءُ[٥٩]

قاله غالب أبو حزام
المعجم :

- وأعلم : أجزم
- وللامتشابهان : متقاربان
- ولا سواء : متساويان

المعنى :
وأجزم وأتيقن على الناس وتركه أو تسليم الأمر وتركه غير متساويين وغير متقاربين.
الموضوع/الغرض : الحكمة

[٥٨] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢١٠ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٢٦٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٤٥ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٤٠.
[٥٩] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٨٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٦٨/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧٦ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٤١٤.

٣. واعلَمْ فعلمُ المرءِ ينفعُه * أنْ سوفَ يأتي كلُّ ما قُدِّرا[٦٠]

المعجم :

- اعلم : تيقن
- أن : أي أنَّ المخففة
- يأتي : يقع
- قدرا : قدره الله تعالى وتعلقت به ارادته

المعنى :

اعلم وتيقن واجزم أنه أي الحال والشان سوف يقع كل شيئ أو كل الذي قدره رب العالمين وتعلقت به ارادته لأن العلم المرء يوصله إلى مقصوده ومطلوبه أي اعتقد أن كل ما أراده الله سبحانه وتعالى يقع لا محالة.

الموضوع/الغرض: الحكمة

٩) غرضان، منها:

١. إنَّ أبَاها وأبا أباها * قد بلَغا في المَجْدِ غايَتاها[٦١]

قاله أبو النجم.

المعجم :

أباها : قيل، الهاء ضمير يعود على سلمى وليلى

المحد : الكرم

المعنى :

إن ابا ريا وجدّها قد بلغا غاية الكرم

---

[٦٠] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٢٩٨ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٨٧/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧٩ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٤٣٠.

[٦١] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٤٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٥١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٧ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص:١٠٦.

الموضوع/الغرض : وهو ممكنان : المدح؛ بأن أبو النجم يمدح أبا ريا وجدها على غاية الكرام الفخر؛ لأن القائل يفخر أبا رايا وجدها على غاية الكرام

٢. دَعاني مِن نَجْدٍ فإنَّ سِنِيْنَه * لَعِبْنَ بنا شَيْباً وشَيَّبْنَنا مُرْداً[٦٢]

قاله الصمة بن عبد الله، وكان الصمة قد هوى ابنة عم له اسمها ريا، فخطبها، فرضي عمه أن يزوجها له أن يمهرها خمسين من الإبل، فذكر ذلك لأبيه، فساق عنه تسعة وأربعين، وفأبى عمه إلا أن يكملها له خمسين وأبى أبوه أن يكملها، ولج العناد بينهما، فلم يرى الصمة بدا من فراقهما جميعا، فرحل إلى الشام، فكان هو الشام يحن إلى نجد أحيانا ويذمه أحيانا أخرى

المعجم :

- دعاني : اتركاني فعل أمر من ودع يدع ودعا لخليله بالتثنية أو لخليله بالافراد جاريا على عادة العرب من خطاب الواحد بصيغة المثنى تعظيما
- نجد : البلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العرق والشام
- سنينه : جمع من سنة، المراد هنا العام الجدب الذي هو انقطاع المطر ويبس الأرض إذ هي تطلق على العام مطلقا
- لعبن : من لعب بفتح اللام وكسر العين
- شيبا : بكسر الشين من جمع أشيب
- مردا : جمع أمرد وهو الذي لم تنبت لحيته

المعنى :

اتركاني يا خليلي من ذكر هذه البلاد لأن انقطاع المطر منهما ويبس أرضها في تلك السنين جعلتها كاللعبة والاضحوكة في حال كوننا شيبا وشيبننا في حال كوننا مردا بسبب ما وقع لنا فيها من مشاق المحل ومضار الجدب.

---

[٦٢] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٥٥ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٦٥/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٦ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٢٩.

الموضوع/العرض : المدح لأن القائل يحن إلى نجد أحيانا والهجاء لأنه يذم أحيانا

٣. بالبَاعِثِ الوَارِثِ الأَمْوَاتِ قد ضَمِّنَتْ * إيَّاهُم الأرْضُ في الدَّهْر الدَّهَارير[٦٣]

قاله الفرزدق،يفتخر فيه ويمدح يزيد بن عبد الملك بن مروان. وقبله:

يا خيرَ حَيٍّ نقتْ نعلٌ له قدَما * وميِّتٍ بعدَ رسْلِ اللهِ مقبورِ

إنِّي حلفتُ ولم أحلِفْ على فَنَدٍ * فناءِ بيتٍ من الساعين مَعمور

المعجم :

- الباعث : المحي
- الوارث : الذي ترجع له الإملاك بعد فناء ملاكها
- ضمنت : اشتملت عليهم أو تكلفت بأبدانهم

المعنى :

حلفت بالله الذي يحي الأموات وترجع إليه أملاكهم بعد فنائهم حال اشتمال الأرض لأبدانهم في الزمن الشدائد

الموضوع/الغرض : الفخر والمدح

٤. عددْتُ قومِي كعَديدِ الطَّيْسِ * إذ ذهَبَ القومُ الكِرامُ ليْسِي[٦٤]

قاله رؤبة

المعجم:

- عددت قومي : أحصيتهم
- كعديد : عدد
- الطيس : الرمل الكثير

[٦٣] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٨٣ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٠١/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:١٢ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ١٧٢.

[٦٤] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:٨٨ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٠٩/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:١٣ .

- إذ : بمعنى وقت

المعنى :
عددت قومي في وقت ذهاب الكرام غيري فوجدتهم كثيرين كعدد الرمل أو كعددت قومي كعد الرمل في الكثرة ففاجأني ذهاب الكرام كلهم إلا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم أي أن قومي وإن كانوا كعدد الرمل في الكثرة ما فيهم كريم غيري
الموضوع/الغرض : **الفخر** لقومه و**المدح** لنفسه بالكرم

٥. بكيتُ على سِرْبِ القطا إذ مَرَرْنَ بي * فقلتُ ومِثلِي بالبُكاءِ جَدِيرُ
أسِربَ القطا هل مَن يُعيرُ جَناحَه * لعَلِّي إلى مَن قد هَوَيتُ أطيرُ [٦٥]

قالهما العباس بن أحنف
المعجم :
- بكا : سيلان الدموع بغير صوت أو معه
- سرب : موحدة أي جماعة جمع أسراب مثل حمل أحمال
- القطا : من الطيور وهي جمع القطاة ويجمع أيضا على قطوات
- أسرب : أحرف

المعنى : سألت دموعي على جماعة من الطيور وقت مرورهن بي فقلت مناديا وسائلا لهن ومثلي حقيق بالبكاء يا جكاعة الطيور هل من الذي يعير جناحه موجود فيكم لعلي أطير به إلى الذي أحببته
الموضوع/العرض : وهو غرضان: **الوصف،** لأنه يعبر حاله حين ما وقعت القطاة أمامه. **والغزل،** وهو يريد أن يطير بإعارة الجناح من القطاة عند الشوق إلى محبوبته

١٠)الاعتذار، منها:

---

[٦٥] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص:١٢١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٤٨/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٣ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٢١٩.

١. أَقِلِّي اللومَ عاذلُ والعِتابَنْ * وقولي إنْ أصَبْتُ لقدْ أصَابَنْ[٦٦]

وهو من قول جرير بن عطية من فخول شعراء الإسلام

المعجم:

- أقلي : أتركي
- عاذل : أصله عاذلة
- اللوم : التعنيف أو التعذيب
- عاذل والعتاب : ألفاظ مترادفة أي اختلف لفظها واتحد معناه. والعتاب هو التفريع على فعل شيئ أوتركه

المعنى :

اتركي يا معذبة تعذيبي وان وافقت الصواب في حبى لها أو إن نطقت بالصواب فيما تقولينه بدل التعذيب فقولي والله لقذ أصاب في حبه لها.

الموضوع/الغرض :الاعتذار

٢. نَدِمَ البُغَاةُ ولاتَ ساعةَ مَندَمِ * والبَغْى مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ[٦٧]

قاله محمد بن عيسى التميمي

المعجم :

- ندم : والندم وهو حزن الانسان على ما فعله أو كراهته للشيئ بعد فعله
- والبعاة : جمع باغ وهو الظالم المعتدي
- ساعة : وقت
- مندم : معناه الندم
- البغى : الاعتذار
- مرتع : مكان الرتع وهو الرغى
- مبتغيه : طالبه

[٦٦] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٦١ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:١٨/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٨.

[٦٧] انظر إلى : شرح ابن عقيل بيروت. ج:١-ص: ٢٤٨ / شرح ابن عقيل. الهداية. ج:١-ص:٣٢٠/ شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء. ص:٢٦ . حاشية الصبان على شرح الأشموني. جزء:١_ص: ٣٧٦.

- خيم : ثقيل يعني أن عاقبته سيئة

المعنى :
ندم في وقت القصاص الظالمون المعتدون وحزنوا على ما فعلوا والحال أن هذا الوقت الذي ندموا فيه ليس وقت ندامة بل ندموا في وقت لا ينفع فيه الندم وإن البغى والاعتداء محل طالبه ثقيل وعاقبته في مبتغيه.
الموضوع/الغرض : الاعتذار

الباب الرابع

الإختتام

أ. التلخيص

بناء على ما سبق عرضه وبعد أن يحلل الباحث هذه البيانات واعتمادا على نتائج البحث التى ذكرت فى الباب الثالث وموافقا لأغراض البحث فيعرض الباحث الخلاصة كما يلي:

١- إن صاحب الألفية هي أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، وكانت الفية ابن مالك اشهرالكتب من كتب الالفية الاخرى، حتى شرحت بشروح مختلفة؛ منها الفية ابن عقيل للإمام بهاء الدين بن عقيل العقيلي الهمداني: وكانت الالفية اي شرح ابن عقيل للإمام بهاء الدين بن عقيل لها شواهد من الاستشهاد بالابيات الشعرية، قد بلغت ثلاثمائة وخمسين شاهدا من جزء الاول إلى الرابع.

٢- إن المعاني المعجمية التي ارادها الشاعر في اشعار شواهد الفية ابن عقيل هي المعاني القاموسية التي اخذت من شروح الفية ابن مالك. وهذا المعنى شرط لفهم المعنى الاخرى. وقد يكون المعنى القريب فيها غير موافق، والمعنى البعيد

أي الأخرى موافق له. وأما المعنى المرادية هي المعنى المقصودة التي اراده الشاعر على شعره، وهذا شرط لإعطاء الأغراض الأدبية في أشعار شواهد الفية ابن مالك، حتى حصل الباحث أن شواهد الفية ابن عقيل في الجزء الأول تتكون من مائة وثمانية أبيات، والأغراض الأدبية فيها: الهجاء (١٨)، والمدح (١٧)، والفخر (١٥)، والوصف (١٤)، والغزل (١٠)، والحماسة (٨)، والحكمة (٨)، والرثاء (٧)، الاعتذار (٥)، وغرضين (٥): الفخر والمدح (٣)، المدح والهجاء(١)، الوصف والغزل(١) .

ب. الاقتراحات

وبعد ان قام الباحث بهذا البحث، يريد الباحث ان يقدم الاقتراحات كمايلي :

١- وجود الدراسة عن الصلة بين شرح الفية ابن عقيل وشروح الالفية الاخرى في المعهد السلفي والجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .وإدخال المادة التطبيقية لتحليل الشعر في تعليم علم الادب العربي خاصة في شعبة اللغة العربية وادبها .

٢- وينبغى لشعبة اللغة العربية وادبها ان يكثر الكتب التى تتعلق بكيفية التحليل الشعر. ويكثر الكتب من شروح الفية ابن مالك، ولقد عرفنا ان الفية ابن مالك اكبر واشهر الكتب النحوية والصرفية في العالم.



وأخيرا، يرجو الباحث من هذا البحث إستفادة كبيرة لجميع من قرأ هذا البحث وزيادة فى العلوم والمعارف وأن يكون مراجعا إضافيا لدى الطلاب الذين يريدون أن يبحثوا بما يتعلق به.

والحمد لله الذى بعونه وعنايته تم هذا البحث الجامعي، وبالرغم من أن الباحث قد بذل جهده العظيم واعترف الباحث أن هذا البحث لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقائص. فلذا يرجو من سادة القراء الأعزاء إصلاح ما فى هذا البحث الجامعي فعسى أن يكون هذا البحث فوائدا عديدة . والله الهادى إلى سبيل الرشاد.......

≥≥≥ والله اعلم بالصواب ≤≤≤

المراجع

أحمد أمين. ١٩٩٧، . *النقد العربي*. دار الكتاب العربيز بيروت

أحمد بدوى، دون السنة، *أسس النقد الأدبى عند العرب*، مكتبة النهضة. .

إسماعيل ومحمد حسن. ١٩٧٠، النقد الأدبي والبلاغة. وزارة التربية بدولة الكويت.

امين على السيد، ١٩٨٢، *في علمى العروض والقافية*، القاهرة: دار المعارف.

احمد الشايب. ١٩٦٤ ، اصول النقد الادبي. مكتبة النهضة المصرية سنة

إبراهيم على علي ابو الحشب. ١٩٨٧ .*في محيط النقد* . (الرياض : الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية)

احمد الاسكندري ومصطفى عناني,١٩١٦. *الوسيط في الادب العربي وتاريخه* . دار المعارف

أحمد حسن الزيات. ٢٠٠٠. *تاريخ الأدب العربي*. دار المعرفة بيروت- لبنان. الدمنهوري, محمد . ------, *المختصر الشافي*, سورابايا : الهداية.

أحمد زيني دخلان. ____ . دخلان *ألفية*. دارإحياء الكتب العربية إندونسيا .

بهاء الدين بن عقيل. ٢٠٠٦، *شرح ابن عقيل*. دار الكتب العربية. بيروت لبنان.

________ . ١٩٨٩، شرح ابن عقيل. دار الفكر.

________ . ١٩٨٩، شرح ابن عقيل. الهداية.

جمال الدين بن هشام الانصاري. دون سنة. مغني *اللبيب* . مكتبة دار إحياء الكتب العربية إندونسيا .

الشوابكة, محمد على و انوار ابو سويلم, ١٩٩١, معجم *مصطلحات اللعروض والقافية*, عمان: دارالكتب.

شوقي ضيف, ١٩٦٢, *في نقد الادب* , الطبعة السابعة, القاهرة : دار المعارف.

عبد المنعم عوض الجرجاوي. دون سنة. شرح الجرجاوي على شواهد ابن عقيل. دار الفكر.

________. دون سنة. شرح شواهد ابن عقيل. دار إحياء الكتب العربية.

صحيح بخارى : كتاب الطب : باب إن من البيان سحرا

على شلش، ١٩٨٠، *في عالم الشعر*، القاهرة: دار المعارف

ولدانا وركاديناتا، ٢٠٠٥، *مقدمة إلى الادب العربى*، الجامعة الاسلامية الحكومية بمالانج. ٢٠٠٥

حمد بن سعد بن حسين. ١٤٠٥، *الأدب العربي وتاريخه* (العقر الحديث) المملكة العربية السعودية.

محمد بن على الصبان. دون سنة، حاشية الصبان على شرح الاشموني. الحرمين إندزنسيا.

________. دون سنة، حاشية الصبان على شرح الاشموني. دار الكتب العلمية.

محمد ابو النجا سرخان حامد ومحمد الجنيد جمعة، ١٩٥٧ .

الأدب وتاريخه في الأدب العربي. (الرياض : الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية .

مجدى وهبه وكامل المهندس،١٩٨٤, *معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان .

Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadja Mada University Press, 2005)

Muzakki, Ahmad.2006, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Arruz Media. Jogjakarta.

M. Wafi dan A. Bahauddin. *Khazanah Andalus: Menguak Karya Monumental Alfiyah Ibnu Malik*. Yogyakarta: Titian Ilahi Press. 1999.

http://www.al-hdhd.net/vb/showthread.php?p=693035.30 Januanri 2008

Yosep yapi Taum. *Pengantar Teori Sastra.* Flores: Nusa Indah 1998.

Zainudin Fanani. *Telaah Sastra*, Surakarta. Muhammadiyah University Press. 2003